الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 03

كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

القسم: الاعلام

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

مذكرة ماستر

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال تخصص: صحافة الكترونية ومطبوعة

دور الصحافة الجزائرية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

جامعة قسنطينة 03

اعداد الطالبين:

- حسام بولعجول
- أيمن جعوط

اشراف الاستاذ:

د. عبد الله دراع

السنة الجامعية: 2021-2022

دورة جوان 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث، ولا يسعنا إلّا أن نسجد لله شكراً

وحمداً على توفيقه، ويذكر لأهل الفضل علينا بعد الله سبحانه كل جميل وحسن صنيع.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان وآيات الامتنان والتقدير إلى المشرف الأستاذ:عبد الله دراع

و الأستاذ توفيق عمري و الأستاذ غدار نور الاسلام على صبره معنا في تقديم النصح والإرشاد والآراء النيرة

وعلى كل ما بذله من جهد، والذي كان لتوجيهاته وملاحظاته الأثر العميق علينا.

مثنيين عليه تواضعه الكبير وأسلوبه العلمي في تعامله مع الطالب، من خلال

إعطاءه مفاتيح البحث وتوجيهه بالتسلسل المنطقي للأفكار، وتركه في نفس الوقت

مساحة رحبة وواسعة له لوصم بحثه باللمسات التي تميزه عن غيره، والتي يبرز فيها رأي

الباحث مما يساعد على تنوع وإثراء شتى فروع المعرفة.

ونتوجه مسبقا بجزيل شكرنا وتقديرنا إلى السادة أعضاء لجنة

المناقشة لتفضّلهم

بالموافقة على مناقشة المذكرة، وما سيبدونه من ملاحظات

وتوجيهات بناءة ستغني وتثري

هذا العمل.

كما نزفّ عبارات الشكر والود إلى كل من قدّم لنا يد العون

والمساعدة من قريب

أو من بعيد لانجاز هذا العمل.

والله الموفق وبه نستعين.

الشكر والتقدير

الحمد لله ذي الجلال و الاكرام ، و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

يتمثل لي ان اتقدم بجزيل الشكر و العرفان لكل من كان له الفضل علينا بعد الله سبحانه .

سواء قدم لنا نصيحة أو مساعدة في إتمام هذه المذكرة.

كما أتقدم بوافر امتناني إلى جميع أساتذتي الأفاضل و أشكرهم على تقديم يد المساعدة لنا .

ختاما فإن ما كان في مذكرتنا من صواب فبتوفيق الله و الحمد لله أولا و أخيرا و ما كان من خطأ و نقصان فمن أنفسنا و من الشيطان

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر والتقدير	
مقدمة	02
الفصل الأول : اشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية	
تمهيد	15
1.تحديد اشكالية الدراسة:	16
1.1. طرح المشكلة	16
2.1. اهمية الدراسة	18
3.1. اسباب اختيار الموضوع	19
4.1. اهداف الدراسة	19
5.1. اسئلة الدراسة	19
6.1. تحديد المفاهيم	20
7.1. الدراسات السابقة	25
2. الاجراءات المنهجية للدراسة:	27
1.2. مجالات الدراسة	27
1.1.2. المجال المكاني للدراسة	27
2.1.2. المجال الزماني للدراسة	27
3.1.2. المجال البشري للدراسة	27
2.2. مجتمع الدراسة	28
3.2. منهج الدراسة	28
4.2. ادوات جمع البيانات	29
ملخص الفصل	30

الفصل الثاني: الصحافة	
تمهيد	32
1.ماهية الصحافة	33
1.1 نشأة وتطور الصحافة	33
1.1.1 نشأة الصحافة	33
2.1.1 تطور الصحافة	35
2.1. انواع الصحافة	36
1.2.1. من حيث دورية الصدور	36
2.2.1. من حيث الموضوع	37
3.2.1. من حيث امكنة الصدور	37
4.2.1. من حيث التغطية الجغرافية	38
3.1. وظائف الصحافة	38
1.3.1. وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة	38
2.3.1. وظيفة الاخبار والاعلام	39
3.3.1. وظيفة الخدمات العامة	39
4.3.1. وظيفة توثيق الاحداث ومصدر التأريخ	40
5.3.1. وظيفة تكوين الراي العام	40
6.3.1. وظيفة التنمية الثقافية	41
7.3.1. الوظيفة الترفيهية	41
8.3.1. وظيفة تحدي الارهاب والعنف	41
4.1. اتجاهات وفروع الصحافة	42
1.4.1. اتجاهات الصحافة	42
2.4.1. فروع الصحافة	43
5.1. نظريات الصحافة	44
1.5.1. النظرية السلطوية	44
2.5.1. النظرية السوفياتية	45
3.5.1. النظرية الليبيرالية	46
4.5.1. نظرية المسؤولية الاجتماعية	47
5.5.1. النظرية التنموية	48
خلاصة الفصل	49

الفصل الثالث : الثالث المقاولاتية	
تمهيد	51
1. ماهية المقاولاتية	52
1.1. التطور التاريخي للمقاولاتية	52
2.1. خصائص واهمية المقاولاتية واهدافها	53
1.2.1.خصائص المقاولاتية	53
2.2.1. اهمية المقاولاتية	54
3.2.1. اهداف المقاولاتية	55
3.1. الروح المقاولاتية	56
4.1. النظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي	57
2. روح المقاولاتية والوسط الجامعي	63
1.2. اجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر	63
2.2. اهمية غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين	67
3.2. دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية	68
ملخص الفصل	70
الفصل الرابع : الجانب التطبيقي	
1. البيانات الشخصية	72
2. واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة قسنطينة 3	74
3. اهمية المقاولاتية لدى الطالب بجامعة قسنطينة 3	78
4. دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدى جامعة قسنطينة 3	81
5. النتائج العامة	83
6. التوصيات	84
7. الخاتمة	86
قائمة المصادر والمراجع	88
8. ملخص الدراسة	93

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس	72
02	يتعلق بتوزيع مبحوثين حسب الطور الجامعي	72
03	يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب السن	73
04	يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب التخصص الجامعي	73
05	يتعلق بالحضور في ملتقى أو منتدى المقاولاتية في الجامعة	74
06	يتعلق بوجود فكرة عن المقاولاتية لدي الطالب الجامعي	75
07	يتعلق بمساهمة المحيط الاجتماعي بتطور المقاولاتية لدي الطالب الجامعي	75
08	يتعلق بتبني أحد من أقاربك أو جرانك أو أصدقائك فكرة مشروع مقاولاتي	76
09	يتعلق بنوعية التفكير العمل لدى الطالب الجامعي	76
10	يتعلق بإمتلاك الطالب لصفات المقاول التي تأهله لبناء مشروع	77
11	يبين صفات روح المقاولاتية لدى طلبة كلية علوم الإعلام والإتصال	77
12	يبين مساهمة المقاولاتية في تطوير القطاع الاقتصادي	78
13	يبين مساهمة جامعة قسنطينة 03 في تطوير الفكر المقاولاتي	78
14	يتعلق بريادة العمال وتطوراتها بضمان مستقبل أفضل	79
15	يتعلق بتعرف على شخصية ناجحة في المجتمع	79
16	يتعلق بالدور السياسي في بناء وإنشاء مشروع الخاص	80
17	يتعلق بالتغطية الإعلامية للتجارب الناجحة في ريادة الأعمال كافية بإيقاض الحس المقاولاتي لدي طلبة جامعة قسنطينة 03 كلية علوم الإعلام والإتصال	81
18	يتجلى في دور الحملات الإعلامية في توضيح الإجراءات الخاصة لإنشاء مؤسسة	81
19	يتعلق بالوسائل الإعلامية التي يراها مناسبة في تعريف المقاولاتية	82
20	يتعلق بالصحافة في إبراز أهمية المقاولاتية وريادة الأعمال لدى طلبة جامعة قسنطينة 03 كلية علوم الإعلام والإتصال	82
21	يتعلق بدور الصحافة وفعالية نشر الوسط المقاولاتي	83

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج shapero et sokol	59
02	نظرية السلوك المخطط لـــAzjen 1991	60
03	نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي	61
04	النموذج النفسي الإقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية ل Davisdon 1995	62

مقدمة

مقدمة :

الصحافة كانت ولازالت في عصرنا الحالي من أهم وسائل الاعلام التي يتجه اليها الجمهور لتلقي المعلومات والأخبار و اشباع احتياجاتهم ورغباتهم ، باعتبارها وعاء معلوماتي يهتم بجميع الأحداث التي تدور في مجتمعنا و يدرس و يتطرق لشتى مجالات حياتنا ، كما أنها حلقة الوصل بين السلطة و الناس وتقدم خدمات للمواطنين نظرا لقدرتها على التأثير بشكل غير محدود.

ويتزامن ازدياد الاهتمام بالصحافة مع ازدياد الاهتمام بالاقتصاد و المجتمع بشكل عام ، اذ تعد أهداف الصحافة غير محددة بالتكنولوجيا ولا بالصحفيين او التقنيات التي يستخدمونها ، وانما من خلال أمر أكثر اهمية وهو الوظيفة التي تلعبها الأخبار في حياة الناس ، فالصحافة تزود المواطنين بالمعلومات اللازمة لا تخاذ افضل القرارات الممكنة بشأن حياتهم ، ومجتمعاتهم و حكوماتهم ، وكذلك تنمية بعض المبادئ والأفكار التي من شأنها النهوض باقتصاد الوطن و الانتقال بالفكر الانساني الى الأحسن ، ومن بين المواضيع التي من شأنها أن تكون مادة صحفية دسمة تقدم للمواطنين هو موضوع المقاولاتية أو ريادة الأعمال الذي بات في وقتنا الحالي عمود بناء دول متطورة و النهوض بإقتصادها.

إن للمقاولاتية أهمية كبيرة حيث لا يقتصر دورها فقط في الرفع من مستويات الانتاج وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشاؤها، بل يتعداه ليشمل دورها في تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن لألسواق، بالاضافة إلى دورها الكبير في تشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها ليشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من اجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقاءها في الاسواق .وزيادة على أن المقاولاتية تقوم على أساس تشجيع المبادرة الفردية ونشر ثقافة العمل الحر بين الشباب، تعمل السلطات على توفير مختلف الاجراءات القانونية والآليات التنظيمية لمساعدة المقاولين على النجاح في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولكن تبقى فئة كبيرة من المقاولين الذين يمكن تصنيفهم بالمقاولين الخاملين ينتظرون كيفية ولوجهم لعالم الاستثمار لعدم معرفتهم ودرايتهم بالإجراءات، وهذا ما يحققه الاعلام المقاولاتي الذي يكفل تحفيز روح المقاولاتية وتوجيه هذه الفئة من المقاولين بما يتناسب وأهدافهم.

وتعتبر فئة الطلبة الجامعيين من أهم الفئات في المجتمع ، اذ أنها طبقة شبابية صاعدة ذات كفاءات متكونة أكاديميا في جامعات من قبل أساتذة و دكاترة مختصين لذا فهذه الفئة هي احدى الفئات التي من شأنها ان يتم تنمية روح المقاولاتية فيها لزرع ثقافة ريادة الاعمال فيهم ، هذا قد يكون

باستعمال عدة وسائل منها الاعلام كأداة لنشر مفهوم المقاولاتية و التعريف بيه و زرع ثقافة و روح المشاريع الخاصة في ذهن الطلبة الجامعيين .

ولقد وقع إختيارنا عل هذا الموضوع نتيجة فتح الجزائر في الآونة الأخيرة مجال المقاولاتية وتشجيعها للمشاريع الخاصة فارتينا ضرورة تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين ، وهذا ما ولد لدينا تساؤل حول دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين .

ولمعالجة اشكالية دراستنا اعتمدنا على خطة بحث تتكون من مقدمة اطار منهجي و اطار نظري وآخر ميداني وخاتمة.

- ❖ الإطار المنهجي للدراسة تمثل في الفصل الأول وتضمن مايلي:
  - تحديد إشكالية الدراسة : طرح المشكلة ، أهمية الدراسة و أهدافها و أسباب إختيار الموضوع ، تحديد مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة ، المدخل النظري للدراسة.
  - الإجرءات المنهجية للدراسة : مجالات الدراسة ، منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، أدوات جمع البيانات.
- ❖ الاطار النظري للدراسة تضمن فصلين هما :

الفصل الاول : الصحافة

الفصل الثاني : المقاولاتية

- ❖ أما الإطار التطبيقي فقد تلخص في الفصل الثالث و الذي إحتوى على العناصر التالية:

عرض وتحليل البيانات ، النتائج العامة للدراسة " على ضوء الفرضيات وعلى ضوء الأهداف " التوصيات والمقترحات ، خاتمة ، الملخص باللغة العربية واللغة الأجنبية .

الفصل الاول:

تمهيد

1.تحديد اشكالية الدراسة:

1.1. طرح المشكلة

2.1. اهمية الدراسة

3.1. اسباب اختيار الموضوع

4.1. اهداف الدراسة

5.1. اسئلة الدراسة

6.1. تحديد المفاهيم

7.1. الدراسات السابقة

2. الاجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. مجالات الدراسة

2.2. مجتمع الدراسة

3.2. منهج الدراسة

4.2. ادوات جمع البيانات

ملخص الفصل

تمهيد:

عادة ما يتجه التفكير الانساني عند وجود موقف محير أو تساؤل ما الى استدعاء كافة الأبعاد المعرفية لدى الباحث من هذا الموقف ، في محاولة تحليله في ضوء هذه الأبعاد و المحددات و الخبرات السابقة بغرض الوصول الى حلول و أجوبة للتساؤلات التي راودته إزاء ذات الموقف الذي خلق إشكالية تتطلب البحث و الدراسة ، و عندما يختار الباحث خبرة سابقة يجعلها دليلا له في التحليل و التركيب و في بناء العلاقات بين عناصر المشكلة إما لفهمها و تفسيرها أو لمعرفة مواطن القصور فيها أ إكتشاف الأسباب التي أدت إلى خلق هذه المشكلة. كما تعتبر المكتسبات المعرفية العلمية مرجعا هاما للباحث للتقصي و الإقتراب من فهم المشكلة التي يواجهها .

إن تعدد الأبعاد المعرفية و البدائل التي يمكن الإستفادة منها في طرح الإطار النظري يجعل الباحث أمام ضرورة الإختيار بما يتفق مع طبيعة المشكلة و أبعاد النتائج المتوقعة لها .

وعليه جاء هذا الفصل ليشكل التراث النظري للدراسة المبني حول فرضيات معينة للبحث ، و ضوابط تحليلية تسمح بدراسة و معالجة الموضوع المختار ، إذ تضمن هذا الفصل تحديد مشكلة البحث، أهمية الدراسة و أسباب إختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، الى جانب تحديد الاطار المفاهيمي للدراسة ، و المدخل النظري لها و أهم الاجراءات المنهجية الضرورية لتصميم الدراسة من مجالاتها و منهجها و أدوات جمع البيانات و مجتمع الدراسة.

1. إشكالية الدراسة :

1.1. طرح المشكلة :

يعد الإعلام مظهرا هاما في حياة الإنسان كأحد ابرز العناصر التي تساعد في خلق التفاعل الإنساني من خلال تبادل المعاني و الأفكار ويكون قد حقق أهدافه في التأثير على سلوك الآخرين بناءا على المعلومات و الأفكار و والحقائق التي وصلت إليهم والتي نقلها لهم عبر الوسائل المختلفة الخاصة به إذ عرفت هذه الأخيرة تطورا كبيرا جعلها تكتسح جميع مجالات الحياة، وتتميز كونها فتحت للإنسان مجالا واسعا للمشاهدة والاستمتاع والقراءة، ومن مميزات هذه الوسائل أنها دخلت في جميع المجالات الاجتماعية، التربوية، الثقافية والإقتصادية، فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد كالسلوك الإجتماعي والإقتصادي...، وجزءا من الحياة المعاصرة .

تعتبر الصحافة واحدة من وسائل الإعلام الأكثر تأثيرا في الجماهير لما لها من ميزات خاصة تميزها عن باقي الوسائل باعتبارها مستوعب للمعلومات لتعلم الناس بكل ماهو جديد من الأحداث ولها دور في خلق حالة من العولمة بين شعوب العالم المختلفة ، كما نجد أن للصحافة أثر قوي في التأثير في مسار حياة وطريقة تفكير البشر سواءً بالإيجاب أو بالسلب كعملها على رفع مستوى الوعي بين الناس و على تحسين مستوى ثقافة وطريقة عيش الناس. كما تخلق حالة من الوعي حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

استطاعت الصحافة ان تفرض نفسها عبر العصور كنمط اتصالي تتماشى ومواكبة مختلف المراحل التاريخية فتركت بصمتها على ألسنة اهم الشخصيات العالمية الفاعلة فيها واستطاعت ان تكيف وظائفها استجابتا لتعقد وتطور الحياة الإجتماعية حتى وصلت الى ما هي عليه الآن ، تميزت الصحافة على الصعيد العالمي ككل بتأثيرها القوي على الرأي العام و بقدرتها على النقل الفعال للمعلومات والأخبار في شتى الميادين و المجالات بحيث تنتشر الأخبار ويتم تداولها والتأثر بها خاصة في ظل تفاعل الأحداث وما نشهده فيما صار عليه الحراك الإعلامي وكيف تتم معالجة قضاياه لذا فالصحافة باتت لها دور أساسي وفعال على الصعيد العالمي ، أما عن الصحافة في الوطن العربي فقد تجلت مع تفاعلات التكنولوجيا و التخصص التي برزت مع "القرن العشرين مؤثرة بشكل كبير على تطور فنون الطباعة والتصميم و التصوير "فمن هنا تأثر الوطن العربي مشرقه و مغربه بالتطور العالمي ، والجزائر كواحدة من الدول العربية تمثل الصحافة فيها جوهر الإعلام و أساس نقل الأخبار و المعلومات بين مواطنيها ، إذ أولتها الدولة أهمية كبيرة وإهتماما واضحا لما أبرزته الصحافة الجزائرية من قدرات

على التأثير في الرأي العام و في نقل الأخبار و تداولها بشكل سهل من سيرورة العديد من القطاعات وساهم و احداث تغييرات جذرية في شتى المجالات و هذا بتنوير الرأي العام و توجيهه وضعه في الصورة .

تنقل الصحافة الجزائرية أخبار و معلومات حول العديد من المواضيع و القضايا و الظواهر التي تهم المجتمع كالمواضيع الرياضية و المواضيع السياسية و الترفيهية و المواضيع الإجتماعية إلى غير ذلك والتي تكون موجهة إلى مختلف الجماهير كل حسب احتياجاته و مايتناسب مع صنفه .

يعد موضوع المقاولاتية من بين المواضيع التي تطرحها الصحافة الجزائرية وهو موضوع في غاية الأهمية إذ يختص في ريادة الأعمال، وأصبح موضوع المقاولاتية وانشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول مهما كان مستوى تطورها ،والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية الاستراتيجية ، وهذا تماشيا مع تبني العديد من الدول على غرار الجزائر التوجه المقاولاتي كبديل استراتيجي نحو تنويع مصادر الثروة وإحداث التنمية في عديد المجالات، وباعتبار أن الهدف من الممارسة المقاولاتية لم يعد يقتصر فقط على الهدف التقليدي المتمثل في تحقيق الربح المادي الصرف، إذ تم الانتقال نحو نوع آخر من المقاولات أصبحت توصف بمقاولات الجيل الجديد أو "المقاولة الاجتماعية" .

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الا مؤخرا بسبب تحول المفاجئ الى النظام الرأس مالي وما اسفره من خوصصت المؤسسات الاقتصادية العمومية وما نتج عنه من فقد للوظائف كليا أو جزئيا ، وجود بدائل للخروج من هذه المشكلة فلجأة الدولة الجزائرية وخاصتا في ضل الطفرة النفطية الى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتمثل في المقاولاتية كحل لهذه المعضلة اوجزء منها ، لما له من دور في نمو الاقتصاد الوطني ، فبذلت الدولة عدة مجهودات لدعم وتشجيع عملية انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،من خلال سن القوانين وأجهزة المرافقة والمدعمة للمشاريع الصغيرة ورغم هذا تبقى النتائج المتحصل عليها متواضعة بالمقارنة بالدول الغربية وحتى العربية ، مما يستدعي ضرورة تكثيف الجهود في سبل ترقية المقاولاتية .

لقد أضحى مفهوم المقاولاتية من المفاهيم والمواضيع المتداولة كثيرا في آونة الأخيرة، وذلك لزيادة الاهتمام بها والتحفيز على التوجه نحوها كأسلوب أو منهج يساعد على المساهمة في بناء اقتصاد قوي ومتطور من جهة، وخلق طبقة من الأفراد من ذوي الخبرات والكفاءات المدعمة بتعليم جامعي هادف، تسمح بتجسيد أفكارها في مشاريع عملية تسمح لهم بتقديم الإضافة إلى اقتصادهم

ومجتمعاتهم ويكون أول المستهدفين من ذلك هم الطلبة الجامعيون، خصوصا الذين يزاولون دراساتهم في تخصصات وفروع لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة، بتنمية الحس المقاولاتي، وفي التدريب والتحفيز على العمل المقاولاتي ، وأيضا تعتبر فئة الشباب الجامعي او الطلبة الجامعيين الفئة الأكثر إقبالا على فكرة إنجاز المشاريع المصغرة بما يتناسب تخصصاتهم الجامعين وهذا ما يتيح لهم التطبيق أكثر في الميدان و تجسيد خبراتهم التي تم تحصيلها طوال مسارهم الدراسي في أرض الواقع ، وهذا ما سيجعلهم يكتسبون روح المقاولاتية أين سيظهر الإبداع الممزوج بخبرات ومعارف حصلت من تعليم عالي في مجال معين ، وهذا النتاج من شأنه أن يساعد في تطور وإزدهار المجال الإقصادي للبلاد ونهوض بها من خلال تبني المقاولاتية كطريق يمهد لذلك .

ولتحسيس الطلبة الجامعيين بأهمية هذا المجال و تنوير عقولهم بجل حيثياته ،هنا تلعب وسائل الاعلام وبالخصوص الصحافة دورا أساسا في تنمية روح المقاولاتية وزرع فكرة ريادة الأعمال وتحفيز الطلبة الجامعيين للمبادرة و الدخول في هذا المجال ، من هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيس الذي تدور حوله دراستنا على النحو التالي : ماهو دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين ؟

تساؤلات الدراسة :

- ✓ ما واقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين؟
- ✓ ماهي الاستراتيجيات الصحافة في مجال المقاولاتية ؟
- ✓ الى أي مدى تقوم الصحافة بتنمية و تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين ؟

2.1 أهمية الدراسة :

- ✓ تظهر أهمية الدراسة من خلال اهمية الموضوع اذ تشكل االمقاولاتية اليوم دور فعال في تنمية وتطوير النشاط الإقتصادي .
- ✓ نظرا لحداثة هذا الموضوع نحاول أن نبدأ بالبحث في هذا المجال بغية التوصل الى نتائج مفيدة فيما يخص الذي تلعبه وسائل الإعلام بالخصوص الصحافة في التأثير على الطلبة الجزائرين من حيث تنمية روح المقاولاتية لديهم .
- ✓ محاولة التعرف على كيفية استخدام الصحافة في تنمية روح المقاولاتية .
- ✓ تعود أهمية الدراسة من خلال ما ستظيفه دراسة تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين للبحث العلمي وأهمية دراسة دور الصحافة في ذلك.

3.1 أسباب إختيار موضوع الدراسة :

- أسباب ذاتية :

✓ الرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع باعتبار موضوع جديد لم تتم دراسته من قبل .

✓ الرغبة في تطبيق الرصيد المعرفي المحصل خلال المسار الجامعي على أرض الميدان.

✓ صلة الموضوع من التخصص الدراسي و وجود علاقة وطيدة بينهما.

- أسباب علمية و موضوعية :

✓ أهمية الموضوع وحداثته إذ تعتبر المقاولاتية والصحافة من بين المواضيع الجذابة علميا .

✓ الأهمية التي تحتازها فئة الطلبة الجامعيين بإعتبارهم نخبة المجتمع التي تعتمد عليها الدولة فرضت ضرورة تنمية العديد من المعارف لديهم بالخصوص روح المقاولاتية التي تعتبر تمهيد لدهم نحو انجاز مشاريعهم الخاصة .

✓ تطبيق الإجراءات المنهجية المكتسبة خلال المسار الدراسي على ارض الواقع.

✓ نقص الأبحاث في هذا المجال في الجزائر

✓ موضوع مستحدث يدرس الدور الذي تلعبه الصحافة في تنمية زرع روح المقاولاتية لدى فئة الطلبة .

✓ الحاجة لمعرفة دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين .

4.1 أهداف الدراسة :

✓ تقديم اظافة علمية في مجال البحث العلمي المتعلق بموضوع الصحافة و المقاولاتية.

✓ التطرق الى واقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين.

✓ معرفة استراتيجيات الصحافة في مجال المقاولاتية .

✓ مدى تنمية وتعزيز الصحافة لروح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين .

5.1 تساؤلات الدراسة :

– ما هو واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة قسنطينة 3 كلية علوم الإعلام والإتصال ؟

– ماهي استراتيجيات الصحافة في مجال المقاولاتية ؟

– الى أي مدى تقوم الصحافة بتنمية وتعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة كلية الإعلام والإتصال جامعة قسنطينة 3 ؟

6.1 تحديد مفاهيم الدراسة :

تعتبر عملية تحديد المفاهيم ضرورية أي بحث علمي ، أي ان ضبطها لغويا واصطلاحيا يساعد على ضبط التصور الخاص بالبحث بإعتبار ان كل دراسة تختلف عن الدراسات الأخرى حتى لو تداولت نفس المصطلحات ، أن دراستنا تتناول مجموعة من المفاهيم نقدمها على الشكل الآتي:

✓ **مفهوم الدور:**

لغوياً: يمكن فهم كلمة(الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل(دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضع الذي أبتدأ منه[1]، إذ يعرف قاموس (وبيستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد[2]، وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية[3]

اما اصطلاحاً: فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزيئات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن إن يظهر التنوع في معنى الدور، وبالتالي في تعريفه، وإذا ما نظرنا في إطار حقل العلوم السياسية نجد إن له أكثر من تعريف ،إذ يعرف في المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة[4]

التعريف الإجرائي للدور :

الدور هو ما ينتظره جماعة من نمط سلوك فرد ما يشتغل في وظيفة معينة , وهو مجموعة الانشطة التي يقوم بها الفرد داخل الجماعة و عن طريقها تتحدد واجباته و حقوقه.

✓ **مفهوم الصحافة :**

[1] إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972،ص302

[2] New websters Dictionary ،U.S.A Lexicon Publications ،1993 ،p862.

[3] إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع ، ط1، الدار العربية للموسوعات ، بيروت، 1999، ص289.

[4] أعياد عبد الرضا ال عبدال، دور مصر في النظام الشرق أوسطي وأفاقة المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ، العراق، 2006، ص1

الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار و التحقق من مصداقيتها و تقديمها للجمهور ، غالبا ما تكون متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الإجتماعية و غيرها[5].

اتخذ المفهوم الحديث للصحافة أبعادا جديدة و ذلك مع تطور الممارسة و نمو الدراسات الصحفية، " إذ لابد من أن تلجأ إلى أكثر من مدخل واحد لتحديد هذا المفهوم ... و في هذا المجال يمكن أن نرصد مدخلين: المدخل اللغوي و المدخل القانوني

التعريف اللغوي :

في معجم المصطلحات الإعلامية تستخدم كلمة صحافة بمعنى Press و هي مرتبطة بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات .وتعني أيضاJournalism وهي علم فن إصدار الصحف من جرائد و مجلات و يشتمل ذلك على كتابة و تحرير مواد الصحيفة و Journalist بمعنى الصحفي و هو الذي يمتهن الصحافة[6]

التعريف القانوني :

و يقصد بالتعريف القانوني للصحافة، التعريف الذي تأخذ به قوانين المطبوعات و الذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات. و قانون الإعلام الجزائري لسنة 1990 يعرف الصحافة في مادته 15 " :تعتبر نشرية دورية، في مفهوم هذا القانون كل الصحف والمجلات بكل أنواعها و التي تصدر في فترات منتظمة، وتصنف إلى صنفين:

- صحف الإخبارية العامة
- النشريات الدورية المتخصصة

و جاء في المادة 16 " :تعتبر صحف إخبارية عامة بمفهوم هذا القانون النشريات الدورية التي تشكل مصدرا للإعلام حول الأحداث الوطنية أو الدولية والموجهة إلى الجمهور ". ويعرف هذا القانون الصحافي في مادته 28 " الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار وجمعها و

[5] علي كنعان ، الصحافة مفهومها و أنواعها ، ط 1 ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2013 ، ص 5

[6] كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية (عربي- انجليزي)، الطبعة الأولى، دار الشروق: القاهرة، 1989 ،ص 458 ، ص 315

انتقائها و استغلالها و تقديمها خلال نشاطه الصحافي الذي يتخذه مهنته 1المنتظمة و مصدرا رئيسيا لدخله"[7].

التعريف الإجرائي :

الصحافة هي مهنة و فن وشكل من أشكال الاتصال ، وهي عملية جمع المعلومات و الأخبار عن مواضيع مختلفة من قبل الصحفي بالاستناد على مصادر موثوقة ونشرها ونقلها إلى جمهور أوسع من خلال وسائل الاعلام سواء المطبوعة او الرقمية او المذاعة.

✓ **مفهوم المقاولاتية :**

تتعلق التعاريف الاولى بالتطور التاريخي لمفهوم المقاولة والذي ظهر أول مرة في بداية القرن السادس عشر، إذ اخذ المفهوم وقتها معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية .إذ بقي هذا المفهوم متداول في نفس السياق إلى غاية مطلع القرن الثامن عشر أين دخل مفهوم المقاولة إلى النشطات الاقتصادية، حيث عرفت المقاولة على أنها ممارسة مختلف الاعمال والانشطة الاقتصادية التي تحمل في طياتها روح المخاطرة والمغامرة، مع ضمان النجاح من خلال الادارة المتخصصة[8]

المقاولاتية هي القدرة والرغبة في تنظيم و إدارة الاعمال بكافة أنواعها، عن طريق إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة .بغرض الاسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية[9].

وعليه يمكن القول أن اللمقاولاتية هي القدرة التي تدفها الرغبة في تجسيدها في مشروع بمعنى إدارة مغامرة منتجة للقيمة ، بكل مخاطرها مع السعي لتحقيق الربح ،

ولاتقتصر المقاولاتية على الأعمال التجارية فحسب ، فحتى الموظفين الذين يتميزون بالقدرة على الابداع في العمل و التكيف واكتشاف الفرص و العمل على استغلالها و ادارة الموارد و التّأقلم مع العمل الجماعي هم أيضا مقاولون في مطلق الأحوال تعكس المقاولاتية ملكت فكرية بالاضافة الى قدرات خاصة في الشخصية المقاولاتية ، تتيح له القدرة على مواجهة وتحمل المخاطر ، وإقتناص

---

[7]الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد14 قانون رقم 90-07 مؤرخ في 03 أفريل 1990 المتعلق بالإعلام .

[8]أحمد مروة، برهم نسيم ، الريادة وإدارة المشروعات ، بدون طبعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2007 ، ص 07

[9]النجار جمعة صالح ، العلي عبد الستار محمد ، الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة ، الطبعة الثانية ، دار الحامد ، عمان ، الأردن 2008، ص 07.

الفرص بغض النظر عن المصادر المتاحة أو النقص فيها بالإضافة إلى مبادرة و المبادأة في تنفيذ عمل ما أو تأسيس مشروع جديد ، ويرى البعض ان مثل هذه الملكات هي فطرية في الشخصية المقاولاتية ، وهذا يكون نابعا من سلوكات فطرية لدى الفرد ، كما يمكن ان تكتسب عند البعض الآخر عن طريق التعلم بالإحتكاك بذوي الخبرات و المهارات المقاولاتية و بالتكوين [10].

التعريف الإجرائي :

المقاولاتية هي عبارة عن ريادة أعمال وتسيير أنشطة و مشاريع وتنميتها بطريقة إبداعية يقوم عليها رجل يدعى المقاول له قدرات شخصية خاصة تمكنه من أداء مشروعه بإبداع و لا تقتصر المقاولاتية على الأعمال التجارية فحسب.

✓ **مفهوم الروح المقاولاتية :**

تعد المقاولة أيضا مكانا يبرز فيه سلوك فردي مرتبط بالأعمال، أي حالة ذهنية أو ما يسمى بروح المقاولة عندما يتعلق الامر بالشخص، وثقافة المقاولة عندما يتعلقالأمر بالمؤسسة، هذا يعني مجموعة القيم كالمبادرة، الأخذ بالأخطاء، الإبداع وكل ما تعلق بإنجاز الأهداف، هذا يحيل أيضا إلى بعض المواقف والاتجاهات مثل: المسؤولية والرغبة في التغيير

يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للمقاول، فخلق المؤسسة يتطلب شخص)أو أشخاص (لهم رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار وقبولها و توجه نحو الفرص، وكذلك قدرات على المبادرة وعلى حل المشاكل ... الخ. وفي إطاربه بين بروز المقاول وروح املبادرة يشير VERIN Héléneإلى أن تطور التحليل الاقتصادي بما فيه شبكة المفاهيم سمح بظهور شكل جديد للرجل الاجتماعي، فهو يبادر حسب عقالنية غاياته ويصبح بذلك مقاول.

كذلك فيما يخص مفهوم المقاول، فإنه اليوم يوظف للدلالة على أنشطة أشخاص وأفراد في ميادين أخرى غير الاعمال، مثل الميادين العلمية، الثقافية، والفنية... الخ، فمثال الباحث الذي يملك روح

[10]اليمين فالتة، لطيفة برني، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية، دراسة إستطلاعية عند طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيذر بسكرة، ورقة مقدمة للملتقى الدولي، المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال جامعة بسكرة أيام /06/ 07 08 /أفريل ، 2010، ص 8.

مقاولاتية ليس بالضرورة شخص يسعى لخلق مؤسسة جديدة لكنه شخص يأخذ بالمخاطر و يبرهن على مبادراته في عمله أو داخل مخبره مثالا[11]

التعريف الإجرائي :

روح المقاولاتية متعلقة بالشخص ذاته وهي مجموع القيم و الملكات التي يتميز بها الشخص المقاول من قدرة على المخاطرة و تحمل المصاعب و الإبداع و المسؤولية غيرها ، ويدخل في روح المقالاتية سلوك المقاول تجاه عمله بأخذه للمخاطرة و ابراز مبادراته .

✓ **مفهوم التنمية :**

نستطيع البحث في أصول التنمية الأولى منذ التجارب المبكّرة التي قام بها الإنسان الأوّل لإدراك التغيرات التي تحصل من حوله، وقد ارتبط ذلك بالتجارب الحية والتأمل في الاختلافات التي تحصل في الموجودات كفصول العام، والنبات، والإنسان، والحيوان. أكّدت تلك التغيّرات أنّ هذا العالم في حركة غير متوقفة وفي تغيّر مستمر، وقد أدت هذه الملاحظات والتأملات إلى ظهور نقاش فلسفي حول ماهية الأشياء، وطبيعة المتغيّرات التي تحدث فيها.

ظهر مفهوم التنمية في العصر الحديث، واهتمت به الدول الحديثة بشكل كبير، نظراً إلى الآثار الإيجابية التي تترتّب عليها في جميع مجالات الحياة، وتأثيرها الحساس والمباشر في حياة أفراد المجتمع، لذلك وُضعت الخطط الاستراتيجية المدروسة في سبيل تحقيق أنواع التنمية المختلفة.

التنمية لغة: الزيادة، والنماء، والكثرة، والوفرة، والمضاعفة.

التنمية اصطلاحاً: اختلفت مفاهيم التنمية اصطلاحاً من شخص لآخر تبعاً للمضمون الذي يركّز عليه، لكن يمكن إجمال التعاريف للتنمية بأنّها عبارة عن التغيير الإرادي الذي يحدث في المجتمع سواءً اجتماعياً، أم اقتصادياً، أم سياسياً، بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه، بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة حتى تستغّل في مكانها الصحيح، ويعتمد هذا التغيير بشكل أساسي على مشاركة أفراد المجتمع نفسه. يفرّق العلماء بين مفهوم النمو والتنمية، فالتنمية ترتبط دائماً بتغييرات جذرية في

[11] بدراوي سفيان، ثقافة املقاولة لدى الشباب الجزائري املقاول، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية غيرمنشورة، جامعة تلمسان، 2011/2012 ،ص 32.

هيكل المؤسسة نفسها وليس فقط على النتيجة كما هو الحال في النمو[12].

التعريف الإجرائي:

هي عملية إحداث تغيير وتطيير في ضع معين بهدف التحسين منه للاستفادة.

7.1. الدراسات السابقة:

دراسات سابقة:

لقد قمنا بالاطلاع على دراسات لها صلة بالموضوع أهمها:

أولا: دراسة الجودي محمد علي حول " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة "أطروحة دكتوراه سنة2014 –2015 هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته، وكذا البحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، والتي تسمح له بإنشاء وتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.

حيث توصل إلى أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، وان هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس، العمر، المستوى التعليمي، وكذا النظام التعليمي.

ثانيا: دراسة فضيلة بوطورة "أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة " مداخلة ضمن ملتقى و طني " الجامعة المقاولاتية : التعليم المقاولاتي و الابتكار ايام 10 –11ديسمبر 2018 هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج ، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال و نافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم.

[12] سناء الدويكات ، مفهوم التنمية لغة و اصطلاحا ، مقال الكتروني نشر يوم 27 ديسمبر 2012 ، شوهد يوم 01 افريل 2022 علا الساعة 16:00 ،على موقع www.mawdo3.com

حيث توصلت الدراسة إلى انه يلعب التعليم المقاولاتي اهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و يعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة ، فضلا عن انه يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلاله معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة و المستحدثة ، و خفض احتمالات تعثرها و إفلاسها.

من هذه الدراسات نستنتج أنه توجد اختلافات بين هذه الدراسات و دراستنا الحالية أهمها:

دراسة الجودي محمد علي : ركزت على التعليم المقولاتي الذي يتلقاه الطالب اي ركزت على توفر البرامج .

التعليمية التي يتلقاها الطالب فقط ، غير أن دراستنا ذكرت مدى تأثر الطالب بالجوانب المحيطة به سواء الشخصية أو البيئية و التعليم المقاولاتي ضمن الجوانب المحيطة به ، و نجد كلا من هذه الدراسة و دراستنا يدرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي.

دراسة فضيلة بوطورة : ركزت على دور و اهمية دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة المقبلين على التخرج ، و توصلت إلى ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي و تكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر ، حيث دراستنا انطلقت من هذه النتيجة و جعلها كمقومات توجه خريجي الجامعات نحو عالم المقاولاتية ، واذ نجد كلا الدراستين تدرس إمكانية التوجه نحو المقاولاتية دراسة الباحثة"" أمال بعيط ""بعنوان ب ا رمج الم ا رفقة المقاولاتية في الجزائر - واقع و آفاق - مذكرة دتوراه (ل م د) في علوم التسيير في شعبة تسيير المنظمات ، تناولت الباحثة دراستها من خلال التركيز على المقاولاتية بصفة عامة و قدمت تجارب حول لولاية Ansej، Angem، Cnacالم ا رفقة المقاولاتية وعلى ب ا رمج المقاولاتية، التمويلية باتنة ، لخصت الدراسة الدور الذي تلعبه هيئات دعم المقاولاتية 1 ، أما دراستناركزت على دور المقاولاتية في التنوع الاقتصادي و ذالك من خلال اقامة مجموعة من برامج المقاولاتية.

دراسة الباحث "" قوجيل محمد : ""تحت عنوان دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، دراسة تهدف إلى فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، و تفعيل أداء هيئات الدعم و المرافقة المقاولاتية، و ذلك لتوفير البيئة الملائمة لتحقيق المقاولاتية، إذ اشتملت عينة الدراسة على طلاب حيث تم توزيع استبيان يشمل مجموعة من المحاور، و أهم نتائجها ان آليات دعم المقاولاتية في الجزائر لا تؤثر بشكل فعال على الظهور المقاولاتي.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة :

1.2 :مجالات الدراسة :

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل الواقع الذي يجري فيه البحث ، و بما ان أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة ، من مجال مكاني و زمني و بشري ، فهي في دراستنا كالأتي:

1.1.2 : المجال المكاني للدراسة :

اجريت هذه الدراسة في جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03 ، بالخصوص في كلية علوم الإعلام و الإتصال ، هي جامعة حكومية جزائرية بمدينة علي منجلي التابعة لبلدية الخروب (ولاية قسنطينة) تأسست في 28 نوفمبر2011 .

وقد أختيرت هذه الجامعة بالذات كمجال للدراسة لانها تتوفر على الشروط الملائمة لإجراء الدراسة .

2.1.2 : المجال الزمني للدراسة :

تم الشروع في انجاز مذكرتنا في شهر اكتوبر 2022 أين تم ضبط العنوان وخلال ذلك انقسمت فترة الانجاز إلى جانبين :

جانب نظري : استمر فيه البحث طوال الفترة الممتدة من جانفي 2022 الى غاية شهر أفريل 2021.

الجانب الميداني : استمرت فترة البحث الميداني طوال شهر جوان 2022 ، وكان ذلك بنزلات متقطعة للجامعة محل الدراسة.

3.1.2 : المجال البشري :

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث حسب"مالدين قرافيت " grawitz"انه : مجموعة عناصر له خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، و التي جرى عليها البحث او التقصي"[13].

بما أن دراستنا تستهدف معرفة دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين بالخصوص طلبة كلية كلوم الاعلام و الاتصال جامعة صالح بو بنيدر قسنطينة 3 فان المجتمع الفعلى لدراستنا يتطلب التوجه للطلبة و الذين من خلالهم نستطيع التوصل إلى جل المعلومات التي نريد تقصيها في دراستنا وبما أنهم العنصر الفعلي للدراسة و بالتالي نستطيع من خلالهم معرفة الدور الذي لعبته الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لديهم. فتوجهنا الى طلبة التدرج ماستر (طلبة سنة اولى ماستر ، طلبة سنة ثانية ماستر)

[13]موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في علوم الانسانية ،(ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون)، ط2، ص 123

2.2: منهج الدراسة :

المنهج هو استراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الاسس و القواعد و الخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق اهداف البحث او العمل العلمي[14]

والمنهج هو ذلك الطريق المؤدي الى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل في النهاية الى نتيجة معلومة بمعنى ان المنهج هو " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و بمعنى آخر هو مجموعة من الاجراءات و الخطوات التي يضعها الباحث عند دراسته مشكلة بحثه "[15]

اعتمدنا في دراستنا على المنهج : الوصفي باستخدام التحليل الكيفي لكي نستطيع الاحاطة بكل جوانب الموضوع. يعني المنهج الوصفي التحليلي الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة , متعلقة بظاهرة أو موقف أو افراد أو أحداث أ أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة او التأكد من صحة حقائق قديمة أو أثارها و العلاقات المنبثقة عنه و تفسيرها و كشف الجوانب التي تحكمها [16]

و الوصف يفسر دائما بيانات احصائية تجرى عليها بعض المعالجات الاحصائية و لا يقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل يتجه الى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالاتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها كميا و كيفيا بهدف الوصول الى تائج نهائية يمكن تعميمها و يعنى المنهج الوصفي بتقرير خصائص مشكلة معينة و دراسة ظروفها المحيطة بها ، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها و تصنيفها و كشف ارتباطها بمتغيرات أخرى و لفت النظر إلى أبعادها المختلفة [17]

في دراستنا من خلال استخدام منهج وصفي التحليلي الذي طغى على فصلين نظريين ساعدنا هذا المنهج في الحصول على ما نحتاجه لإتمام الموضوع قيد الدراسة من التعرف على دور الصحافة في نشر و تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة .

---

[14] علي عبد الرزاق جلبي و آخرون : مناهج البحث الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية ,1992, ص 8

[15] عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي , القاهرة , دار النهضة العربية , 1963, ص 5

[16] محمد شفيق , البحث العلمي , الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث , ط1, القاهرة – مصر , 1985 , ص 84 .

[17] محمد شفيق , المرجع السابق , ص 108

3.2: أدوات جمع البيانات:

ان عملية جمع البيانات مهمة جدا أي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية والانسانية بحيث أن لاقت النتائج التي تتوصل اليها ومدى صحتها ووظائفها مع الواقع تتوقف على اختيار السليم والمناسب لأدوات جمع البيانات وهذه الاخيرة عبارة عن مجموعة من وسائل والطرق والاساليب التي تعتمد عليها الباحث في حصول على المعلومات والبيانات الازمة لإنجاز بحث حول موضوع معين

وان كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فان طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم وتوعية وطبيعة ادوات جمع البيانات والمعلومات التي ان يتخذها الباحث ، وهنا في دراستنا هذه اعتمدنا عل أدوات جمع البيانات الضرورية وهي :

الاستبيان :

وهو وثيقة تضم مجموعة من الأسئلة التي يسوغها الباحث وتناقش هذه الأسئلة محاور الموضوع الذي يتم إجراء الدراسة عنها ويتم استعمال الاستبيان في حالة الأبحاث العلمية التي تتبع المنهج الوصفي، كما أن الاستبيان يستخدم في حالة العينة الكبيرة وذلك لأنها تعتبر أسهل ما يتم إجراء وخاصة إذا نفذت الاستبيانات بشكل الكتروني فتنتشر بشكل أسرع إلى جميع أفراد العينة[18].

اعتمدنا في تطبيقنا للاستبيان على دليل الاستبيان الموضح في الملحق رقم 01 والذي تضمن سؤال يمثل كل منها محور من المحاور المفسرة لتساؤلات دراستنا وتمثلت هذه المحاور في:

– ما هو واقع المقاولاتية لدى طلبة قسنطينة 3 كلية الإعلام والاتصال ؟

[18] مقال ، الاستبيان كأداة من ادوات البحث العلمي ، www.mannaraa.com شوهد يوم 18 مارس 2022 على الساعة 19:00

ملخص الفصل :

مما سبق نستطيع ان نستخلص ان البحث العلمي هو بحث متكامل و مترابط الأجزاء إذ أنه يقوم على مجموعة عناصر تشكل بناءا و تصميما للدراسة ، كما أن هناك ضرورة حتمية في إدراج الإطار النظري للدراسة الذي يعتبر الدليل الذي تسير عليه عملية البحث العلمي ، وقد تم في هذا الفصل عرض النظرية الاتصالية التي تشكل المرجعية الفكرية لفرضيات الدراسة .

الفصل الثاني: الصحافة

تمهيد

1.ماهية الصحافة

1.1 نشأة وتطور الصحافة

1.1.1 نشأة الصحافة

2.1.1 تطور الصحافة

2.1. انواع الصحافة

1.2.1. من حيث دورية الصدور

2.2.1. من حيث الموضوع

3.2.1. من حيث امكنة الصدور

4.2.1. من حيث التغطية الجغرافية

1.3.1. وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة

2.3.1. وظيفة الاخبار والاعلام

3.3.1. وظيفة الخدمات العامة

4.3.1. وظيفة توثيق الاحداث ومصدر التأريخ

5.3.1. وظيفة تكوين الراي العام

6.3.1. وظيفة التنمية الثقافية

7.3.1. الوظيفة الترفيهية

8.3.1. وظيفة تحدي الارهاب والعنف

4.1. اتجاهات وفروع الصحافة

1.4.1. اتجاهات الصحافة

2.4.1. فروع الصحافة

5.1. نظرية الصحافة

1.5.1. النظرية السلطوية

2.5.1. النظرية السوفياتية

3.5.1. النظرية الليبيرالية

4.5.1. نظرية المسؤولية الاجتماعية

5.5.1. النظرية التنموية

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد عرف الإنسان الصحافة منذ عهود قديمة، فمنذ أن وجد على وجه الأرض و أصبح لديه غريزة حب إطلاع فبدأ بالرواية الشفوية مرورا ، إلى استعمال الرسائل البدائية وصولا إلى الكتابة على الورق البردي والجلود، إلى أنو عندما اخترع الطباعة بدأ بإصدار الصحف، ومن هنا تعد كلمة الصحافة مصطلح رائج في أوساط المجتمع ومصطلح يتداوله الساسة و الصحفيين، الكتاب ، والباحثين وكثيار ما يحضر في قاعات المناقشات كما أن الصحافة تعمل على تغطية مختلف الأحداث بتعدد ميادينها ، و تكون قوة مؤثرة في المجتمع و أداة تتحكم في مسار البشرية، فعن طريقها يتم بناء أو تهديم مسار الشعوب .

ومن هذا المنطلق جاء هذا الفصل متضمنا ماهية الصحافة من نشأتها وتطورها التاريخي مرورا بأنواعها ووظائفها و قد تم إدراج فروع الصحافة و اتجاهاتها وكذلك النظريات المفسرة لها.

1. ماهية الصحافة :

1.1. نشأة وتطور الصحافة :

1.1.1. نشأة الصحافة :

عرف جون ستوتزل الصحافة فيقول: " الصحافة مؤسسة اجتماعية سمة ثقافية مدمجة بحضارة ما، تطورت مع مرور الوقت ولها تاريخ، انتشرت في الفضاء".[1]

والصحافة كذلك هي الوسيلة الإعلامية السائدة والمسيطرة حاليا واهميتها تنبع من انها اتصال يومي ومباشر لجمهور اتصال هدفه نقل الخبر والرأي والتحليل، والصورة الى القارئ عبر الجريدة اليومية او المجلة الدورية (أسبوعية ، شهرية، فصلية) وقد يصبح الاعلام تعبير عن آراء الجمهور او الجماعات التي تظهر في مضمون الجريدة، وهنا يبرز قول شهير " قل لي أي جريدة تقرأ أقول لك ما هو اتجاهك".[2]

فان الصحافة المكتوبة هي احد المنتجات الأكثر استعمالا والأكثر تمييزا للمجتمع الصناعي وقد كان تقدمهما مرتبط ارتباطا تاريخيا لنمو المدينة الغربية منذ بداية القرن السابع عشر الا انها فقط في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين اتخذت طابع الصناعة الكبيرة، وان استهلاكها المنتظم شمل عمليا كافة السكان في البلدان المصنعة على الأقل، حيث أصبحت قراءتها عادة ونسقا من المسلك الاجتماعي وفي العالم المعاصر لا يزال استهلاك الصحف والمنشورات الدورية ظاهرة شديدة التعبير عن درجة نمو البلاد، وتاريخ الصحافة كله يظهر يان تطورها بتطور اذواق وحاجات قراءها التي تمكنت من مجاراتها واصدق دليل على متابعتها لأجهزتها هو التغيير الحالي لأجهزتها ولمضمون منشوراتها.[3]

فتاريخ الصحافة في العالم مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الشعوب الذي يمتد الى أعماق القرون الغابرة، ولقد اتفق اغلبية الكتاب والمؤرخون على ان المجتمعات البشرية قد عرفت فن الصحافة ووظيفتها.

---

[1] – Balle (Françis) Sociologie de l'information - textes fondamentaux, librairie Larousse Paris 1973, P 277

[2] – ذبيان سامي ، مدخل نظري الى الصحافة اليمية و الإعلام الموضوع التنفيذ نحو صحافة ثالثة ، دار المسيرة ، بيروت ، 1979 ، ص39–40.

[3] – البير بيار : الصحافة ترجمة محمد البرجاوي ، منشورات عويدات ، بيروت ، 1970 ، ص 5 – 6.

– الاعلام – منذ اقدم العصور فاعتبر بعضهم ان النقش على الحجر عند المصريين والرومان القدامى صحافة لان هذه الكتابات تحتوي على اخبار متعلقة بما يحدث في المجتمع فاعتبرت كذلك الكتابة على الجدران في عهد الرومان صحافة لانها تحتوي على اخبار الحكام واعلام الحروب، وكما ان شعراء العصر الجاهلي اعتبرت قصائدهم صحافة وهم صحفيون.[1]

فالانسان تطور ونمت حضارته وبرز ما يعرف بالاعلام الصحفي، وعرفت اول جريدة أسبوعية في ستراسبورغ عام 1609 ثم عرف المطبوعة الدورية الأولى باسم gazette في 30 مارس 1631.[2]

ونمت حاجة الانسان الى المعلومات وعما يجري في العالم فظهرت وكالات الانباء، واولى هذه الوكالات هي associated press عام 1884 و united press عام 1957 ويبلغ عدد المشاركين فيها حاليا 7079 مشتركا في مختلف انحاء العالم كما لها 3299 محطة راديو وتلفزيون توزع 6 ملايين كلمة في اليوم ووكالة الانباء السوفياتية " تاس " وقد حلت محل وكالة " روستا" عام 1925 التي انشات بعد الثورة البلشفية في اكتوبر 1917 ويمكننا القول ان العالم حاليا هو تحت سيطرت وكالة انباء معروفة وهي وكالتي الصحافة الامريكية " اسوسياتيد براس " (AP) و "يونايتد براس انترناسيونال" (UPI) والوكالة البريطانية REUTERS BRITANIQUES ووكالة الانباء الفرنسية (AFP).

وتشارك هذه الوكالات بنسبة 80 % في شتى الوسائل الاعلامية وهي بذلك تحتل السوق العالمية حيث تقوم بنقل ما لا يقل عن 35 مليون كلمة يوميا ومن المعروف ان حب الاستطلاع شيئ اساسي في طبيعة البشر وهي خصلة من خصال الرجل الاجتماعي فبعد ان يشبع الانسان حاجاته الضرورية تظهر لديه حاجات متصلة بالحياة الاجتماعية لمعرفة احوال بني جنسه والوقوف على كل ماهو جديد في الحياة الانسانية والصحافة تقوم بدور اساسي لتلبية الحاجات.[3]

وان التطور السريع المتزايد لوسائل الاتصال الجماهيري جعل منها عنصرا اساسيا من العناصر التي تشكل هياكل المجتمع وبنيته الاجتماعية والثقافية.[4]

---

[1]– الزبير سيف الإسلام ، الاعلام و التنمية في الطن العربي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1986 ، ص 9.

[2]– ذبيان سامي ، مرجع سبق ذكره ن ص 92.

[3]– مروة أديب ، الصحافة العربية ونشأتها وتطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1961 ، ص 52.

[4]– مجلة إنماء العربي للعلوم الانسانية المستقبلية ، العدد 10 ، 1970 ، ص 182.

والشيء نفسه حصل مع الوسائل الاخرى كالسينما والاذاعة والتلفزيون الذي كان ذو لونين فقط الابيض والاسود واصبح ذو الوان عديدة ومنه الى التلفزيون الذي يعتمد على الهوائي العادي في التقاط برامجه الى تلفزيون الكابل والاقمار الصناعية كما انتقلت الصحافة من الطباعة ذات الحروف المتحركة الة الطباعة الحديثة التي تعتمد على آلة الاوفيست واستخدام الاعلام الآلي الى مرحلة الطباعة الكترونية.

فالصحافة المكتوبة هي في النهاية صدى لأفكار واذواق قراءها اكثر بكثير مما هي رجع لآراء او اختيارات محرريها، والصحافة لا تزال تعيش في الغالب مع ذكريات عصرها الذهبي في القرن 19 حيث كانت الوسيط المشترك بين الافراد ومجموعات الفكر السياسية او المصالح الاقتصادية التي كانت تخاطب جماعات قليلة الثقافة وبالتالي كبيرة التجاوب.[1]

بشرائنا لصحيفة ما، منتوج نبيل، أين العلاقة مع الجمهور تمثل رابطة ثقافية، والقارئ يشتري في الوقت نفسه صورة له فالغاية من الصحافة هي جمع الاخبار التي تمس بالصالح العام والاخبار هي الحجر الاساسي في بناء الصحافتين القديمة والحديثة، وعن هذه المادة تصدر جميع المواد الصحفية الاخرى، وجميع الوانها كالمقال، التعليق، التحقيق، والحديث... غير انه من الخطأ ان نظن ان نشأت الصحافة مرتبطة بنشأة المطبعة، والاصح ان يقال ان الصحافة مرتبطة بالصحافة الانسانية والاجتماعية في نفوس البشر.[2]

2.1.1. تطور الصحافة:

- مإنتشار العلم : ان ثورة الطباعة التي نشرت منجزات الفكر الانساني على كل البشر فاذا بالارساليات تنشر مراكزها الصحية و التعليمية في المشرق لا سيما مصر و لبنان
- الصراع الفكري : ادى ظهور التيارات الفكرية والسياسية و الاقتصادية و الاجتماعية الى تباين في أشكال أنظمة الحكم الدولية بحيث غدت الصحافة عامة متمايزة عن بعضها البعض .
- التقدم الآلي و التقني : أعطت الاكتشافات و الانتصارات التقنية العديدة تأثيرها على مادة الجريدة و شكلها و اخراجها و تخصصها وانتشارها فظهور التيليب وجهاز نقل الصور التلفزيوني والهاتف و البرقيات و الانترنت ساعد على تطور عمل الصحافة ، مما مكن

[1]– ألبير بيار ، المرجع السابق ، ص 71.

[2]– حمزة عبد اللطيف ، مدخل الى فن التحرير الصحفي العربي ، القاهرة ، ط2 ، 1964 ، ص 50

استعمال الآلة الحديثة البالغة السرعة بعملية الطبع حيث غدت الصحافة عملا تجاريا ضخما فظهرت دور الصحافة دار النهار – دار الصياد– دار الاهرام – ودار روز اليوسف او دار لومند و الباري ماتش فرنسا . او دار النيويورك تاميز و الواشنطن بوست امريكا

- التزايد السكاني : النمو المتزايد للمدن ولد في المقام الاول مادة ومصدرا اخباريا فالحوادث الجرائم موفورة يوميا كما أن دور الحياة العملية والثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية ومواضيع التحقيقات الصحفية كثيرة ، كما ظهرت ايضا الصحافة المتخصصة في التربية و التعليم الفنون فهناك : فئة أهل الفكر – فئة العمليين – فئة اللافكريين .
- حرية الصحافة : واجهت الصحافة تحديات عديدة عبر الحقب المختلفة فعلى حين أدان البابا غريفوري السابع حب الاستطلاع واعتبره خطيئة حتى أن نناشرا قطع لسانه في روما – بينما تمنى سلاطين بني عثمان واد الصحافيين في نار لكن الصحافة صمدت في كل مرة لحين بات في استطاعتها ان تنطق دون خوف كونها السلطة الرابعة في الدولة [1].

2.1. أنواع الصحافة :

1.2.1 من حيث دورية الصدور :

–الصحافة اليومية :

وهي تلك الصحف التي تصدر بصفة يومية وتكون صباحية أو مسائية هدفها إخباري، حيت تقوم بمتابعة الأحداث والوقائع ، كما أن الصحف المسائية تستكمل ما نشرته الصحف الصباحية أو التي لم تتمكن الصحف الصباحية من الحصول عليه ، فالصحف الصباحية والصحف المسائية متلازمتان فكليهما يسعيان لتغطية الاحداث التي تقع في ذلك اليوم.

– الصحف الأسبوعية :

تنشر مرتين أو ثالث مرات في الأسبوع وتكون اقل اصدار من الصحف اليومية، فبالضافة إلى الصحف اليومية والصحف الاسبوعية هنالك صحف شهرية والنصف شهرية ، وكذلك الصحف الربع سنوية أو الفصلية تصدر كل ثلاث شهور من طرف جهات ومراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم

[1] علي كنعان ، الصحافة مفهومها انواعها ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، ط 1 ، 2013 ، ص 58 – 59

بالبحوث والدراسات العلمية، وكذلك الصحف الربع سنوية أو الفصلية تصدر كل ثلاث شهور من طرف جهات ومراكز علمية أو أكاديمية لأنها تهتم بالبحوث و الدراسات العلمية[1] .

2.2.1. من حيث الموضوع:

تقسم الصحافة من حيث الموضوع إلى :

– **الصحف الجامعة :** وهي تلك الصحف التي تصدر بصفة يومية أو أسبوعية تشمل مجالات سياسية وغير سياسية.

– **الصحف الاجتماعية :** وتشمل المجالات الخاصة بعلم النفس أو الزراعية أو التجارة أو العلوم على تعدد أنواعها ومجالاتها.

– **الصحف الأدبية** : وهي من أكثر الصحف نشاطًا لنشر إنتاج الأدباء والشعراء والفنانين والقصصيين، كما أنها تتناول نشاط إنتاج مواضيع الكتب والمسرح والرواية.

– **الصحف الفنية :** وتشمل ميدان الفنون الجميلة ، من سينما ومسرح وغناء وتصوير وتمثيل ومعارض وحفلات.

3.2.1. من حيث أمكنة الصدور:

وتقسم الصحافة من حيث أمكنة الصدور إلى ما يلي :

– **مركزية:** ويكون صدورها خاصة في العواصم و إقليمية: وتكون في الملحقات تهتم بشؤون المنطقة التي تصدر فيها موجهة إلى فئة معينة من الشعب.

– **صحافة إذاعية و السينما :** تطورت الصحافة في وقتنا الحاضر نطاق الجريدة المطبوعة ، إلى نطاق الاذاعة ، ثم إلى مجال الصحافة المصورة من سينما وتلفزيون ، ثم الصحافة الضوئية وهي من مستحدثات القرن العشرين ، والمقصود بالصحافة الضوئية ، هي إذاعة الاخبار بواسطة الاضواء الكهربائية في الساحات العامة للمدن والعمل في هذه الميادين من الناحية الاخبارية لا يختلف عن العمل الصحفي الكتابي في شيء[2].

---

[1] البياتي ياس خضير ، مقدمة في الصحافة من عصر الصحف المنسوخة إلى عصر الصحف الالكترونية ، دار الآفاق المشرقة ، المملكة العربية المتحدة ، 2012 م ، ص130 .

[2] مروة أديب ، صحافة العربية ، نشأتها ، تطورها ، دار مكتبة الحياة ، بيروت) لبنان(، ص26-27

4.2.1 من حيث التغطية الجغرافية :

التغطية الجغرافية وهي زمن وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدر بها، وتقسم الصحف من حيث التغطية الجغرافية إلى :

– **الصحف المحلية:** وتوزع هذه الصحف على مستوى محافظة أو منطقة معينة

– **الصحف القومية :** الصحف القومية وتوزع هذه الصحف على مستوى جميع الأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة ، تهتم بتغطية الاخبار التي تحدث في الدولة ككل ، بالإضافة إلى الاخبار العالمية والدولية ، كما قد يتعدى توزيعها خارج الدولة.

– **الصحف الدولية:** وهي تلك الصحف التي تجاوزت حدود الوطن ، كما يتم الاطلاع عليها من خارج أي بلد من غير بلد صدور، وقد تصمم البعض علي أساس قرائيا خارج الوطن، مثل الطبعات الدولية، مجلة" نيويورك الامريكية"، وجريدة "الاهرام المصرية[1]."

3.1. وظائف الصحافة :

إن الحديث عن وظائف الصحافة ينطلق من أهمية الدور الذي تقوم به، فدورها لم يعد يقتصر على نقل الخبر وتسجيل الأحداث وتدوين لوقائع، بل أصبحت الصحافة تلعب دوار مؤثرا للغاية في خلق التوعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن بين هذه الوظائف ما يلي:

1.3.1. وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة:

وهي أهم وظائف وسائل الإعلام، وكذلك الصحافة بما تملكه من شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم، من مراسلي الصحف والتلفزيون والإذاعة، ويقسم البعض وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة إلى نوعين رئيسين:

- النوع الأول: الاستطلاع التحذيري ويتمثل في اضطلاع وسائل الإعلام بالإبلاغ عن المخاطر المقبلة، مثل الهجوم العسكري والكساد الاقتصادي وزيادة التضخم.
- النوع الثاني :هو الاستطلاع الأدائي أو الخدمي، أي نقل المعلومات التي يستفيد منها الأفراد في حياتهم اليومية، وجدير بالذكر أن سرعة نقل المعلومة قد صاحبها بعض السلبيات مثل :عدم الدقة أو تشويه الحدث أو محاولة توجيه الرأي العام وجهة أخرى[2].

[1] البياتي يس خضير ، المرجع السابق ، ص 130

[2] فؤاد الساري ، سائل الإعلام النشأة و التطور ، ط2، دار أسامة ، الأردن ، 2015 ، ص 62

2.3.1. وظيفة الإخبار والإعلام:

وهذه الوظيفة تصل بأهم الغرائز البشرية أظهر صفة من صفات الإنسان الاجتماعية، وهي حب الاستطلاع لمعرفة الأنباء والاطمئنان إلى البيئة داخليا وخارجيا، ومن الثابت أن رغبات الفرد كالبحث عن الطعام والمأوى والجنس

وتشترط الوظيفة الإخبارية توافر ثلاث عناصر:

التكامل: أي تتبع الخبر من نشأته حتى نهايته، والبحث عن العناصر المكملة له سواء عن طريق المصادر الأصلية أو أقسام المعلومات.

الموضوعية :وهي أهم مبادئ تحرير الخبر في المجتمعات الديمقراطية، إلا أن الموضوعية الكاملة حالة مثالية، لا يمكن تحقيقها ومهما حاول الصحفي الوصول إليها، فسوف يظهر بعض العناصر والاتجاهات الفردية، وعلى الرغم من ذلك فإن الالتزام بالموضوعية هو الركن الأساسي لكل عمل صحفي، ولتحقيق هذا المبدأ لابد من البحث والتحقق من صحة الخبر وأركانه، وهنا لابد من التفرقة بين عدم كفاية الموضوعية , لأسباب خارجة عن الإرادة، وبين التحريف المتعمد للخبر.

الوضوح :المقصود هو الوضوح في العرض الذي يؤدي إلى فهم المحتوى، من جانب المختصين وعامة الشعب على السواء، مع تجنب خطر التبسيط الذي قد يؤدي إلى التحريف.

ومن ثم عدم فهم المشكلة كما ينبغي والحذر من المبالغة في التبسيط، لأن ذلك يؤدي إلى شعور بعض الفئات بالاستهانة بذكائهم.[1]

الشرح والتفسير والتحليل :وتعني هذه الوظيفة، تقديم مزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث المختلفة وللموضوعات والقضايا المثارة في مجتمع ما، مما يعطي لهذه الأحداث أو الموضوعات دلالاتها المختلفة ويساعد القراء على فهمها وادراكها و تكون وجهة نظر أو رؤية حولها [2].

3.3.1 . وظيفة الخدمات العامة:

من بين الوظائف التي تقدمها الصحافة وظيفة الخدمات العامة، أي تزويد القارئ بأخبار صحفية وموضوعات تخدمه في حياته، ويحصل على فائدة مباشرة منها ويدخل في نطاق مهمة الخدمات العامة، أخبار الموطنين بمواعيد شركات الطيران الوطنية وبأخبار السينما والمسرح والنقد، ومواعيد

[1]– محمود علم الدين ،اساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين ، ط2، مكتبة العصرية ، القاهرة ، 2009، ص 72

[2] محمود منير حجاب ، مدخل الى الصحافة ، دار الفجر ، القاهرة ، سنة 2013، ص 56

المحاضرات العامة وأماكنها والنشرة وأخبار الأسواق المحلية والعالمية، أخبار أسواق الأوراق ، الجوية واعلانات الوظائف والإعلانات التجارية المالية والمعاهدات التجارية إلى غير ذلك، وهناك تيار صحفي الآن يطلق عليه تيار صحافة الخدمات ينتشر .3في الصحافة في العالم، ويعالج الأحداث والأفكار من ازوية أو من وجهة نظر فائدة القارئ المباشرة[1].

4.3.1.وظيفة توثيق الأحداث ومصدر للتأريخ:

إذ تقوم الصحافة بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية، ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها. وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية، على فهم الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تصدر في ظلها الصحيفة وعلى تحديد حجم حرية الصحافة المتاحة في المجتمع.

نجم عن الوظيفة التقليدية للصحافة، وهي الإعلام أو الإخبار، وظيفة جديدة هي التوثيق فسرعة تطور العلم الحديث تجعل المؤلفات الموسوعية أو المواضيع التي تعالجها الكتب حقائق قديمة، ومن ثم تضطلع الصحافة المعاصرة بمهمة تجديد المعلومات والمعارف وملاحقتها بفصل دوريتها، التي تسمح لها بالقيام بهذا الدور أفضل مما يقوم به الكتاب.

5.3.1. وظيفة تكوين الرأي:

الرأي العام هو الفكرة السائدة بين جمهور من الناس، تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات، أو مسألة من المسائل العامة التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة، فالأري العام يمثل محصلة الآراء والأحكام السائدة في المجتمع .

ويقصد بالرأي العام في هذا المجال الرأي الغالب، أما العام المتصل اتصالا وثيقا بالميراث الثقافي فيطلق عليه الاتجاه العام، وهو مجموعة من العادات والتقاليد التي تمثل اتجاها ثابتا يتصف بالدوام، وهنا عوامل مختلفة تتفاعل وتؤدي في النهاية إلى تكوين الرأي العام وهي:

- الثقافة أو التراث الثقافي.
- عملية التنشئة الاجتماعية.
- القادة.
- وسائل الإعلام والاتصال .

[1]– محمود علم الدين ، مرجع السابق ، ص 74

- المصالح المباشرة للجمهور[1].

6.3.1. وظيفة التنمية الثقافية:

يسود منذ أوائل السبعينات مفهوم جديد للثقافة يوسع نطاقها، بحيث يشمل أساليب حياة الشعوب، ويعتبر التنمية الثقافية عنصر أساسيا من عناصر التنمية الشاملة لأي مجتمع، وثقافة الأمة هي تنظيم جميع السمات المميزة لها من مادية وروحية وفكرية وفنية ووجدانية، ويتوقف المستوى الثقافي لجمهور قارء صحيفة ما على نوعية المحتوى الذي تقدمه ومستواه ما بين جريدة تقدم المعلومات الصادقة والتحليل الجاد والأخبار والتحقيقات التي تعالج قضايا المجتمع الحقيقية، وبين جريدة أخرى تركز على المعلومات المحرمة، والقصص المثيرة[2].

7.3.1. الوظيفة الترفيهية:

إذ تقوم الصحافة بالتخفيف عن القارء من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فارغهم، بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والفائدة، وذلك من خلال نشر القصص والروايات المسلسلة وأبواب الحظ ،على الرغم من أن الترفيه أو اللهو أو التسلية 1والكلمات المتقاطعة والمسابقات والألغاز ، يعد الحاجات الأساسية للإنسان، إلا أن اهتمام غالبية الصحف به عادة ما يكون ENTERAINEMET 2.محدودا وتزداد نسبته في الصحف لشعبية فجمهور وسائل الإعلام يحتاجون للترفيه مثل حاجتهم للمعلومة، والرسوم، المقالات الخاصة حول القصص .3المسلية، والصور المميزة تساعد على تلبية هذه الحاجة [3].

8.3.1. وظيفة تحدي الإرهاب والعنف:

شهد عقد التسعينات من القرن العشرين تصاعدا لأعمال العنف، والتطرف والإرهاب ضد أصحاب القلم والفكر من الصحفيين والكتاب، وأشارت الأرقام التي أعلنتها بعض خبراء اليونسكو، إلى أن عدد حالات الانتهاك التي تتعرض لها حرية الصحافة بلغ حوالي 1500حالة سنويا، كما يقدر عدد الصحفيين الذين يلقون حتفهم سنويا بضعا وستين صحفيا، ما جعل للصحافة ووسائل الإعلام وظيفة مستحدثة.

---

[1] فؤاد الساري ، مرجع سبق ذكره ، ص 66-67

[2] محمد منير حجاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 61

[3] محمود علم الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 90

وازد من ضرورتها في السنوات الأخيرة، وفي مستهل شهر ماي1996 أصدرت لجنة حماية الصحفيين باليونسكو بمناسبة الاحتفال العالمي لحرية الصحافة، قائمة بأسماء "أعداء الصحافة في العالم "، وتضمنت القائمة عشر شخصيات مما يشكلون من وجهة نظر الخبراء خطار على حرية الصحافة ويتحملون مسؤولية أعمال العنف والقتل التي تعرض لها الصحفيين[1].

4.1. اتجاهات و فروع الصحافة :

1.4.1. اتجاهات الصحافة :

- الصحف ملتزمة : ويطلق عليها بصحف الرأي والجماعات ، حيث تعمل بجهد لخدمة مذهب سياسي أو اقتصادي أو ديني معين ، أو مبادئ عليا معينة أو قضية عادلة ، أي أنها تعد نفسيا لكفاح معين إلا ضد مستعمر أو ضد حاكم جائر أو ضد فساد دولي و أفات المجتمع وهذا كله من أجل الدفاع عن صالح الرأي العام ومصلحة الجميع وعادة هذا النوع من الصحف ال تهدف إلى كسب مادي أما تمويله فمن طرف أحزاب أو هيئات تتفق عليها
- .صحف محايدة: ولقد سميت أيضا بصحف الجماهير، هدفها نشر الخبر بدون حافز توجيه أو تعميق .صحف الدولة: وهي تمك الصحف التي تمونها الدولة الصادرة من طرفيا بجميع الإمكانيات و يقوم عمى هذه الصحافة كتاب ومحررين بارعين، وللأثر البالغ لهذه الصحف فتح ليا المجال بأن تكون ذات أثر كبير في المحيط الصحافي ، كما أن لها نجاحا كبيرا في مجال التوزيع كما تتميز صحف الدولة بالظهور أكثر من سواها في البلدان الديكتاتورية أو ذات نظام الحزب الواحد خاصة في البلدان الشيوعية حيث تكون الصحافة مؤممة ، كما تصنف صحف الدولة ضمن صحف الرأي العام لأن الصحافة الرسمية تعبر عن رأي الهيئة الحاكمة أو الحزب الحاكم ، أما فيما يتعلق بالجريدة الرسمية فتعمل على تسجيل المواسم والقرارات، وتقوم بنشر القوانين و محاضرات البرلمان والبالغات الصادرة عن الدولة أما مهمة الجريدة الرسمية وإن كانت لا تصل بالصحافة الا من حيث المظهر و الشكل لأن مهمتها قانونية بحتة، وكل هذه الفئات الثلاث (صحف ملتزمة – صحف محايدة – صحف الدولة) تخضع لمؤشرات مختلفة.

[1]– محمد منير حجاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 68.

أما عن صحف الرأي العام ، يكون أثرها أقوى من الناحية السياسية كما أنها بحاجة إلى الحرية للتعبير عن أفكارها وآرائها ، أما عن الصحافة الاخبارية فهي عادة لا تهتم بحرية الصحافة ومن هنا يكون القاسم المشترك بين هذه الأنواع الثلاث بالإضافة إلى الصحافة الرسمية التي لا يعوز بها المال والتأييد الرسمي هو العامل الفني . أما الصحافة الكاملة الحرة بإمكانها تقديم في أن واحد الحقائق المختلفة بالإضافة ، إلى التعليق عليها وتوجيهها في مقالات والزوايا والاعمدة المخصصة لها ، ومن خلال هذا كله تكون قد أدت المهمة الاصلية لها من توجه و ارشاد قبل أن تكون إدارة إعلام و إخبار و الصحافة في النهاية هي رسالة وليست حرفة يشتغل بها الناس من أجل الكسب[1].

- الصحف الصفراء : عادة ما تكون الصحف الصفراء خالية من المصداقية و الأمانة و الشرف و النزاهة ، حاملة بين طياتها نوع من الكذب و الزيف ، حجتها أن هذه الصفحات لا تخدم السياسة أو الوعي القومي ، وتركز الصحف الصفراء بنشر أخبار الجريمة و العنف و الإثارة دون مراعاة خطورتها على وجدان الأمة و نفسية الجماهير[2] .

2.4.1. فروع الصحافة :

عادة ما تقسم فروع الصحافة الى ثلاث فروع من بينها التحرير و الادارة و الاعلان و التصوير ، كما ان هذه الفروع تلعب دورا هاما من أجل تكوين الصحيفة و العمل على انجاحها .

– فرع التحرير وهيئة التحرير :هو من أبرز فنون الصحافة ، فهو الدعامة الأساسية و الرئيسية ، التي تقوم عليها الجريدة في إثبات شخصيتها و بروز قيمتها و دعم مكانتها ، وعليه وحده يتوقف مدى نجاح الجريدة ورواجها وقوة تأثيرها على الناس ، و يظم الطاقم التحرير الأشخاص اللذين ينتمون الى جهاز التحرير وواجب كل فرد يعمل من أجل جمع و إعداد كلمة تصدر في جريدة سواء منها ما يتعلق بالإعلان ، وكذلك يضم قسم التحرير تلك الاقلام التي تحرر المقالات الافتتاحية و الطاقم الذي يعيد تحرير الخبر و الذين يتلقون الأنباء من خارج الوطن و يقومون بإعادة نشرها بالإضافة إلى الذين يكتبون التحقيقات الصحفية أو الموضوعات الرئيسية بالإضافة الى الذين يقومون بتصوير الاحداث و يختارون الصور المناسبة للتحقيقات و المواضيع الصحفية الرئيسية.

[1] مروة أديب ، مرجع سبق ذكره ، ص 29 – 30

[2] همام طمحت ، موسوعة الاعلام و الصحافة مائة سؤال وجواب عن الصحافة ، ط7 ، دار الفرقان ، عمان الاردن ، 1988م ، ص 36

– فرع الإدارة : تعتبر الادارة الجانب المالي للجريدة وهي التي تتحكم في استمرارية الجريدة أو إيقافها وحركة الطبع والاصدار والتوزيع والبيع الاشتراكات والمحاسبات والإعلانات والمخابرات . ويشرف على هذه الفروع اختصاصيون مسئولون عليها كما يرجعون في ممارسة أعمالهم إلى مدير إدارة الجريدة الذي يحتل منصب المسؤول عن ماليتها وتوزيعها واشتراكاتها وصدورها في أوقاتها المناسبة وكذلك حركة المطبعة وانتظامها وعقد الصفقات والتعاقد مع محرري الجريدة وموظفيها ودفع الأجور وتامين المواد الخام والعناية بالإشراف على مكاتب مالية الجريدة ومحاسبيها ويراقب حركة البيع وسرعة التوزيع وتقلبات السوق الصحافية ، كما أنه يجب إن يتمتع بخبرة كبيرة في الشؤون المالية والاقتصادية الادارة ، وتوجيه سيرها بدقة وانتظام ،كما يجب أن تحمل الجريدة لنوع من الدعاية من خلال اقامة مناسبات لزيارة سمعها مثل فتح عطاء مسابقات و الجوائز تحفيزية .

– فرع الاعلان: يلعب الاعلان دورا هاما في الترويج للصحيفة ويستفيد منه المعني بشكل كبير وبواسطة الاعلان تروج تجارته و تأخذ حيزا واسعا، وهو واسطة من خلالها يطمع الجمهور على أشياء مهمة فيه يعطي معلومات عن الحياة العامة بدون تكلفة .

– فرع التصوير: يعد من مستلزمات الخبر فيه يوقع أثرا كبيرا على نفسية القارئ ولا يوجد أصدق من الصورة بالتعريف بشخصيات العالم أو المجتمع أو التاريخ أو السياسة و غيرها[1].

5.1. نظريات الصحافة :

تصدرت نظريات الصحافة مشهد الدراسات التي اهتمت بتحليل و مقارنة الأنظمة الإعلامية في العالم من وجهة نظر غربية ، فضلا عن كمية ونوعية الانتقادات التي تلقتها من داخل وخارج الأوساط الأكاديمية الغربية وفيما يلي عرض موجز لها :

1.5.1. النظرية السلطوية :

بدأ النقاش يكـــثر في الخمسينيات من القرن الماضي حول اختلاف اشكال وسائل الاعلام و أهدافها المرتبطة بالأنظمة الاجتماعية و السياسية في دول الشمال التي كانت حينها تعيش أجواء الحرب الباردة بين معسكري الاتحاد السوفييتي و أمريكا ، و في سياق ذلك ، أسس " سيبرت و زميله" 1956 لأربع نظريات بناء على توصيفهم لوجود أربعة أنظمة سياسية ، تتراوح أطرافها بين الاستبداد و

[1] مروة اديب ، المرجع السابق ، ص 37–46

الحرية . و لقد تكفل " سيبرت" بتحرير أولها لاعتبارها أقدمها و المحك الذي تعرض في مقابله النظريات الأخرى[1] :

تضع هذه النظرية الصحافة في خدمة الدولة أو الملك أو الأمير و هي تبرر الرقابة المسبقة و معاقبة الصحافيين إذا خرجوا عن المعايير الي تحددها السلطات السياسية

و يمكن ملاحظة هذه النظرية في الأنظمة الدكتاتورية ، عند تطبيق حالة الطوارئ أو الأحكام العرفية في حالة الحرب أو في البلدان المحتلة . إن تطبيق هذه النظرية عادة ما يستهدف حماية النظام الإجتماعي القائم و مؤسساته . من أبرز أمثلتها التشخيصية : أسبانيا في عهد " فرانكو" ، الجزائر أثناء الإحتلال الفرنسي و بعض الفترات بعده ...

وبالطبع أدى هذا النموذج السلطوي إلى ظهور ردود فعل معارضة من طرف بعد النخب البرجوازية في اوروبا التي كانت تدعو إلى حرية التعبير و أسست لظهور حرية الصحافة المرتبط بالنظرية الليبيرالية ، و التي سنتكلم عنه لاحقا ، رغم كونها وردت في الكتاب في المرتبة الثانية لارتباطها التاريخي بالأولى .

2.5.1. النظرية السوفييتية :

يمكن لهذه النظرية " الشيوعية " أن تستوعب في سابقتها " السلطوية " أو أن تعتبر فرعا منها ، لكن من الناحية التاريخية ، طبقتها اصحابها (خصوصا محررها : شرام) على فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى ، حيث أنيط بوسائل الإعلام دور الدعاية و التربية الجماعية والتنمية من أجل بناء الشيوعية وتعميم الحقيقة التاريخية للماركسية من اللينينية. في عام 1917 وضع " ليتين " أسس النظرية و التي قوامها طبعا تبعية وسائل الإعلام للحزب الشيوعي . ومن الأنظمة السياسية التي حاولت تطبيقها في السابق دون جدوى : الإتحاد السوفياتي (التي سميت بإسمه) ، دول اوروبا الشرقية ، بعض دول العالم الثالث ذات التوجه الإشتراكي، وحاليا بعض الدول مثل كوبا و كوريا الشمالية .

[1] فضيل دليو ، الأنظمة الإعلامية في العالم : من نظريات الصحافة إلى ما بعد النماذج الإعلامية ، مجلة العلوم الإجتماعية ، العدد 25 ديسمبر 2017 ، ص 107

وتستعمل الصحافة في هذه النظرية كوسيلة للسلطة المركزية ، و تكون حسبها وسائل الإعلام ملكا للدولة وغير ربحية بإعتباره وكيلا للطبقة العاملة التي يجب أن نحتفظ بالسلطة والقوة من خلال سيطرتها ورقابتها الصارمة على وسائل الإنتاج الفكري وفي مقدمتها وسائل الإعلام .[1]

3.5.1. النظرية الليبيرالية :

يرجع محررها " سيبرت" تاريخ النظرية الليبيرالية إلى نهاية القرن 17 ، أين ظهرت لأول مرة الأفكار السياسية التحررية في إنجلترا ، وتشكلت في القرن 19 ، وقد رافقت بالطبع تطور الديموقراطيات السياسية التمثيلية و الحريات الدينية و التجارة الحرة و السياحة في اوروبا .

تقترح هذه النظرية الجمع بين ط حرية التعبير الفردية " و " حرية المبادرة " ، بدأ تطبيق هذا النموذج في صحافة الرأي قبل أن ينتقل إلى صحافة الخبر ، مرافقا تطور الأنظمة السياسية الاوروبية نحو الديموقراطيات الليبيرالية .

ويبدو أن هذه النظرية استلهمت أسسها النظرية من أعمال بعض المنظرين في الليبيرالية ، مثل " جون ميلتون " و طوماس جيفرسون" و جون ستيورت ميل" حول الحرية وهي تعتبر أن حرية الصحافة عنصر ضروري لوجود المجتمعات الحرة والتي يجب ان تحرر الصحافة من الرقابة المسبقة و تجعلها مسؤولة فقط أمام القانون عن أنشطتها التي قد تخالف حقوق أو حريات أخرى و أن تسمح بإمتلاك الأفراد لوسائل الاعلام و بالحصول على المعلومات .

ولقد تعرضت هذه النظرية للكثير من الإنتقادات ، بسبب المبالغة في استغلال الحرية و الملكية الخاصة لوسائل الاعلام ، فعرضت الأخلاق العامة للخطر بغية الإثارة و التسويق ، و تعدت على حرية الآخرين و حياتهم الخاصة ، كما أعطت الأولوية لتحقيق أهداف مالكي وسائل الإعلام و المعلنين على حساب مصالح المجتمع . كما أدت لاحتكار متزايد لوسائل الإعلام . ونتج عن مثل هذه الانتقادات ظهور أفكار جديدة في الساحة الإعلامية الأمريكية خاصة ، عقب الحرب العالمية الثانية ، شخصتها أساسا نظرية المسؤولية الإجتماعية .

[1] فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 107 -108

4.5.1. نظرية المسؤولية الإجتماعية :

يعترف محررها بيرتسون أنه اعتمد في صياغتها على أعمال لجنة حرية الصحافة غير الحكومية (1947) (المسماة بإسم رئيسها : هنشير) وعلى ممارسات اعلامية واقعية . وقدمها على أساس أنها ردة فعل على صعوبات التي يواجهها المواطنون الذين يريدون إنشاء وسائل إعلامهم الخاصة نتيجة [1] الإحتكار المتزايد لوسائل الإعلام في المدن الكبيرة ليس من طرف السلطة السياسية كما في الأنظمة الديكتاتورية ولكن من طرف تجمعات إقتصادية كانت تحارب أساسا عندما كانت متضررة من ذلك احتكار الحكومة لوسائل الإعلام .

ولقد تم الحديث عن هذه الممارسات الاحتكارية المتزايدة لوسائل الاعلام في مطلع الكتاب بالقول بأنها " تستدعي واجب المسؤولية الاجتماعية وانن تكون كل الأطراف ممثلة في مجتمع تعددي ، كما يجب و ان تتاح للجمهور كل الآراء الممكنة حول قضية ما و المعلومات الكافية لاتخاذ قراراته ، وفي حالة عدم تحمل وسائل الإعلام الخاصة هذه المسؤووليات ، قد يكون من الضروري أن تتكفل بيها وكالات إعلامية عمومية " .

مع العلم أن هذا النموذج تم تبنيه أساسا في أمريكا الشمالية ، كرد فعل على تجاوزات النموذج الليبيرالي البدائي ومنتجاته الصحافية " الصفراء" الفاضحة و المثيرة و تهديداته الاحتكارية ، وكدعوة إلى ضرورة تحلي وسائل الاعلام ذاتيا بروح المسؤولية و الصحافيين بالمهنية الضرورية التي تجعلهم يعطون الأولوية لنشر الأخبار المهمة في الحياة السياسية و الاجتماعية و يلتزمون بالمعايير المهنية مثل الصدق و الموضوعية و التوازن و الدقة ... كما استلزم ذلك دعوة وسائل الإعلام إلى تبني قوانين أخلاقية ومهنية توافقية تنص على التزاماتها المجتمعية ، على اعتبار أن الحرية الإعلامية حق وواجب و مسؤولية في الوقت نفسه .

أي أن هذه النظرية تستهدف في الوقت نفسه الاعلام و الترفيه و الحصول على الربح الى جانب الأهداف الاجتماعية و التي من بينها تجنب نشر أو عرض ما يساعد على الجريمة أو العنف أو العنصرية ، أو التدخل في حيادة الأفراد الخاصة ، مع السماح للقطاعيين العام و الخاص بامتلاك وسائل الإعلام وكلنها تشجع أكثر هذا الأخير .

[1] فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 108- 109

5.5.1. النظرية التنموية :

في عام 1983 أضاف " ماك كوايل" في مؤلفه حول نظرية الاتصال التنموية التي سبقه إليها " هاشتن " واستلهم منها تقرير " ش.ماكبرايد" بعض أفكاره ، على إعتبار ان هذه النظرية تعكس وضعية البلدان النامية التي كانت وسائل اعلام الكثير منها تخضع للهيمنة الأجنبية و للتعبئة الاقتصادية .[1]

كما كانت هذه الدول تعاني من نقص مزمن في الموارد البشرية و المادية الضرورية لتجنيد نخبها (ومنهم الصحافيين) لمباشرة جهود التنمية .

ولتحقيق التنمية يدعو هذا النموذج منهيي الإعلام إلى تجنيد أنفسهم مع وخلف نخب السلطة السياسية (الحزب الحاكم أو المهيمن) لدعم المهام المجتمعية الكبرى و التنمية الوطنية . و بالتالي " فان بعض الحريات وسائل الإعلام تصبح خاضعة لمسؤولية الصحافيين في التعاون لإنجاز هذه المهام " حيث يصبح للدولة الحق في التدخل في عملهم وممارسة الرقابة و السيطرة و ذلك للمحافظة على تنفيذ الأهداف التنموية . كما ترى هذه النظرية انه يجب أن تعطى وسائل الإعلام الاهتمام في محتواها باللغة و الثقافة الوطنيتين ، مع إعطاء الأولوية في تغطية الإخبارية و المعلومات إلى الدول النامية الأخرى التي ترتبط بالدولة جغرافيا أو ثقافيا أو سياسيا .

و بالرغم من أهمية النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات الميدانية المدعمة لذلك ، فالملاحظة حسب عزي عبد الرحمان أنها تتمكن من إنشاء تصور نظري متكامل بقدر ما أفادت في توفير بعض المعرفة الميدانية المجزأة في عدد من البلدان المختلفة . كما أنها لاقت بعض الانتقادات مفاد أهمها أنها تنظر لخدمة النخب الحاكمة القائمة على السياسات التنموية أكثر من خدمتها للسياسات نفسها ، فمعظم الحكومات " العالم ثلاثية" تربط بين وجودها بذاتها وتحقيق هذه السياسات .

ومع ذلك ، فقد أدت هذه الجهود التنظيرية الى دخول مفهوم الاعلام التنموي في أدبيات النظم الإعلامية المقاربة ، إضافة إل النظم الأربعة التقليدية[2] .

[1] فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 109

[2] فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 110

خلاصة الفصل :

وبذلك تعتبر الصحافة بمثابة السلطة الرابعة في أي بلد فإضافة الى وظائفها المتعددة الاخبارية والترفيهية والتعليمية وغيرها، فأنها تأثر وتكون الراي العام في المجتمع وتأثر على اتجاهاته كما انها تلعب دورا هاما و اساسيا في تنشأت وتوعية جمهورها، شرط ان تخلق ثقة متبادلة بينهم وكثيرا ما استطاعت الصحافة ان تفرض على الحكومة تغيير سياسات معينة سواء كانت داخلية او خارجية فهذه الاخيرة تسمى دائما الى تهيأت الراي العام وفق أيديولوجيتها الاخبارية.

الفصل الثالث: المقاولاتية

تمهيد

1. ماهية المقاولاتية

1.1. التطور التاريخي للمقاولاتية

2.1. خصائص واهمية المقاولاتية واهدافها

1.2.1.خصائص المقاولاتية

2.2.1. اهمية المقاولاتية

3.2.1. اهداف المقاولاتية

3.1. الروح المقاولاتية

4.1. النظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي

2. روح المقاولاتية والوسط الجامعي

1.2. اجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر

2.2. اهمية غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين

3.2. دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية

ملخص الفصل

تمهيد :

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم الشائعة الانتشار في وقتنا الحالي نظرا لاهتمام الحكومات بتطويرها وبالأخص الاهتمام بالمقاولة من خلال انتهاج اليات بغية الحد من البطالة وذلك بالاعتماد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي حققت نجاحا كبيرة ونظرا لأهميتها في تنمية الاقتصاد من خلال مساهمتها في توفير مناصب شغل ومن اجل الاحاطة بالموضوع ارتأينا ان نتعرف في هذا الفصل على المقاولاتية ، ماهيتها و تطورها التاريخي خصائصها و أهميتها و أهدافها والتطرق إلى مقومات الروح المقاولاتية و ادراج أهم نظريات التوجه المقاولاتي و أيضا تضمن الفصل تعريج على المقاولاتية في الجزائر بذكر أجهزة الدعم المقاولاتي في هذه الأخيرة و أهم المصاعب التي تعترض المقاولاتية في الجزائر أيضا تم التطرق إلى المقاولاتية في الوسط الجامعي بتناول أهمية غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين و دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية.

1. ماهية المقاولاتية .

1.1. التطور التاريخي للمقاولاتية :

نعيش اليوم في عالم تطبعه روح التحدي والإقدام، وحب إثبات الذات الأخذ بزمام المبادرة، ولعل مجال ريادة الأعمال هو القطاع الأكثر تعبيرا عن هاته الروح والمبلورة على أرض الواقع .إن المقاولاتية باعتبارها أسلوب في إنجاز المشاريع وتطبيق الأفكار ليست وليدة الأمس القريب بل إن عمرها يتجاوز آلاف السنين بحسب بعض الباحثين، وحقيقة ذلك أن رغبة الإنسان في خوض غمار المجازفة والمخاطرة في سبيل تحقيق الربح وإثبات الذات قديمة بقدم الإنسان، وقد كانت هناك أعمال ريادية منذ ظهور الزراعة منذ حوالي 8000 سنة، حيث نشأت مجموعة من الأعمال المصاحبة لإنتاج الفلاحي سواء فيما يتعلق بآلات الفلاحية وحتى طرق التخزين وأساليب الاستهلاك .

وتعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة'' oligopolytheory'' حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرار مناسبا لشأنها .[1]

وتأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة ، فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل في ذلك إلى "ريتشارد كانتلون" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع أو انخفاض الاسعار مستقبلا، أما "فرانسيس وولكر Walker Farancis ''فقد اشار إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الادارية التي يمتلكها المقاول وتساعده في جني الارباح .أما المدرسة الاقتصادية فتعتبر أن المقاول عنصرا ضروريا من عناصر الانتاج كما يذهب "ألفريد مارشال'' Marshal Alfred''''إلى أن المقاولاتية هي أحد تكاليف الانتاج، أما "شولتز ''Schultz''يرى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن .أما المدرسة النمساوية فاعتبرت المقاولاتية مرادف لإبداع والابتكار، وهنا أشار "جوزيف شومبيتر''Schumpeter Josef'' ''إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكار تقنيا غير مسبوق .أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية وأشار كل من ''ماكليالند'' Maclelland'' ''و"دركر '' Drucker''''و"روبرت هزبرج"الي المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة لإنجاز وتعظيم الفرص والابداع والابتكار، وإنشاء منظمات الاعمال والمخاطرة وتكوين الثروة .وبالتالي يمكن تلخيص أهم المدارس وتطور المقاولاتية كالتالي:

[1] إبراهيم بدران، الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 ،الاردن، 2013 ،ص 262.

1.المدرسة الكلاسيكية 1725 تطورت المقاولاتية هنا من خلال تحمل المخاطر وامتلاك القدرات الادارية.

2. المدرسة الاقتصادية 1900اعتبرت المقاولاتية أنها أحد عناصر الانتاج مع القدرة على التعامل وإحداث التوازن.

3 .المدرسة النمساوية 1934 ، تأكد أن المقاولاتية تمثل أحد عنصري الابداع والابتكار.

4 . المدرسة الحديثة 1961–1991 ،تقوم على تعظيم الفرص والابداع والابتكار[1].

2.1. خصائص و أهمية المقاولاتية و أهدافها :

1.2.1. خصائص المقاولاتية :

يعتبر قطاع المقاولاتية (ريادة الاعمال) من القطاعات الهامة ذات الاهمية الكبيرة في الاقتصاد لانها تساعد على تطوير الاقتصاد والفكر الاداري والاستراتيجي ومن أهم مميزاتها

•تعتبر المقاولاتية (ريادة الاعمال) من أهم أدوات التطور الاقتصادي باعتبارها تعبر عن جزءا من عوامل اتخاذ القرار واستخدام الموارد بطريقة أفضل

•في ريادة الاعمال يتم اتخاذ بعض الاحتياجات من أجل تدعيم موقفها من المخاطر

•تعمل على تحفيز الافراد على الابداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها.

•تساهم المقاولاتية (ريادة الاعمال) في تحقيق الارباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.

•تسعى إلى استغلال الموارد البشرية بصورة أفضل لانها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الافراد.

•تولد المقاولاتية مع الفرد وتدفعه للإبداع في الاعمال وإنشاء المشاريع.

•من خلالها يتم امتلاك القدرة على انتقاء الفرصة المتاحة في السوق والتي لم يدركها الاخرون.

• استثمار الوقت وممارسة العمل القيادي السليم دون التركيز على أعمال تصريف المنتوج.

• تنشأ بمحض إرادة الانسان واختياره.

• عملية شاملة وديناميكية، تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.

• تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الاحيان.

[1] بن شهيرة محجوب ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم االقتصادية، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 ـــــ 2017،ص 11

- تعتبر ذات أثر إيجابي على الاقتصاد والمجتمع.
- تكون فرصة لجني الارباح والمساهمة في المجتمع من خلال ما تقدمه المنظمة من خدمات.
- تعبر عن الجهد المبذول من أجل إحداث التنسيق الكامل بين عمليات الانتاج والبيع[1].

2.2.1. أهمية المقاولاتية :

للمقاولاتية أهمية كبيرة تتمثل في :

- هي محرك أساسي لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي
- تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.
- .تعتبر وسيلة للحد من البطالة.
- تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروح وعائلته.
- تحويل الاهداف المرجوة والافكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والاصرار.
- توضيح كيفية التخطيط للدخول إلى السوق وتنفيذ الافكار فهي بذلك تسعى إلى الكشف عن حاجة العميل والسعي وراء تلبيتها.

كما أن تطبيق برامج المقاولاتية للشباب، ينعكس بشكل واضح على الشباب خصوصا وعلى مجتمعاتهم بشكل عام، فهي أعمق السبل لصناعة المقاولين وأقصر الطرق لتنمية مها ارتهم الحياتية . وأهميتها للشباب تظهر من خلال : تبني قدراتهم ومهاراتهم الحياتية، التخطيط والتواصل والعمل ضمن فريق، فتجعل الشباب مبادرين ومفكرين مبدعين وإيجابيين، فهي تنمي مهاراتهم القيادية، فمن خلالها يبنون شبكة علاقات اجتماعية تساعدهم في محطات حياتهم من خلال اكتشاف مواهبهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم ، وأهميتها للمجتمع ككل تظهر من خلال: استثمار طاقات أفراد المجتمع بشكل إيجابي وإبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية تتصدى لمشكلات المجتمع فهي تسعى إلى صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومبادرات الشباب، فتزيد من انتماء الشباب لمجتمعهم، كما تعزز التغيير الايجابي في المجتمع عبر الشباب[2] .

---

[1] سارة نبيل، خصائص الريادة ، منتدى الموارد البشرية، الموقع ، https:hrdiscussion.com تمت زيارة الموقع يوم 15 جانفي 2022 على الساعة 20:00

[2] يوسف سعادة ومحمد الجيوسي: المبادرات والمشاريع الشبابية طريقك للريادة المجتمعية، نحو شباب يقودون التغيير في مجتمعهم، ويحدثون فرقا في حياتهم وحياة الاخرين من حولهم"، سلسلة أدلة منظومة العمل الشباب العربي .

3.2.1. أهداف المقاولاتية :

إن للمقاولاتية جملة من الاهداف تسعى كل الشركات الصناعية، والخدماتية إلى تحقيقها لرفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية نذكر أبرزها:

- تحسين الوضع الحالي للشركة حاليا ومستقبليا.
- .التوظيف الذاتي حيث توفر للمقاول مزيد من فرص العمل.
- .زيادة الدخل والنمو الاقتصادي.
- .التشجيع على تصنيع الموارد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء لالستهلاك المحلي أو للتصدير.
- السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات.
- التأكيد من استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الانتاج.
- تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم[1].

بالاضافة إلى أن المقاولون أنفسهم تختلف أهدافهم عن المقاولاتية ومنها:

- أن يكون الشخص رئيس نفسه في العمل ويقوم باتخاذ القرارات بنفسه.
- تقدم المقاولاتية إمكانية أكبر لتحقيق مكاسب مالية كبيرة مقارنة بالعمل لدى شخص آخر.
- وكذا خلق مناخ عمل مناسب من أجل البدء بإنشاء مؤسسة للعمل بها.
- المقاوالتية من أهم عوامل الربط بين عمليات الانتاج والجهود التي يتم بذلها من أجل الارتقاء بالعمل.
- التفكير بإيجابية باستمرار مما يتيح للمقاولين مزايا التفكير المتفتح وإيجاد الحلول المناسبة ووضع الخطط البديلة للتخلص من الازمات[2].

[1] أحمد أكرم جمال عمار، مدى ممارسة الادارة باستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية، دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، في إدارة الاعمال، الجامعية الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2016 ،ص 32

[2] محمد، أهداف ريادة الاعمال، مقالة طيوف، الموقع www.6oyof.com تم نشره في 2017/12/17 شوهد يوم 20 جانفي 2022 على الساعة 12:00

3.1. الروح المقاولاتية :

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولة نظرا للأهمية الكبيرة في دعم وتشجيع المقاولاتية، و لان هذا المصطلح حديث و ما ا زل محل البحث لم يتم الوصول بعد إلى اتفاق موحد و شامل لذا سنعرض بعض التعريفات المتمثلة في:

بلوت وستاف" ، : "blot et stumpf"عرف العديد من الباحثين روح المقاولة ، نذكر منهم و اللذان عرفها بأنها :إ ا ردة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف، لأنه توجد إمكانية التعبير.

البيرت و ماريون " ان روح المقاولة تعود إلى " ، "albert et marion " و اعتبر الكفاءات الم ا رفقة للعمل المقاولاتي،حيث تعتبر مجموعة من أفكار، طريقة تفكير و قدرة على ملاحظة، إكتشاف و استغلال فرصة.

يجب التفرقة بين مصطلحين غالبا ما يتم المزج بينهما في الاستعمال و هما روح المؤسسة و روح المقاولة. حيث يعرفون روح المؤسسة بأنها مجموعة من المواقف العامة و الإيجابية ازاء مفهوم المؤسسة و المقاول، أما روح المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة حيث أنها تترجم الت وجه نحو البحث عن الفرصة و المبادرة الخالقة للقيمة، و يمكن أن تعني إطلاق الأف ا رد لسلوكيات ملحوظة مثل تحمل المسؤولية.

و تتركز على 3 مرتكزات:

المرتكز الأول : رؤية، حلم

المرتكز الثاني : الخطر، الشجاعة

المرتكز الثالث : الإقناع، الطاقة.[1]

إن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات و المعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الافراد تطوير أنفسهم و إكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة و بالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير و إكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات .

[1]– امينة قايدي ،((تطور التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين.)) رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية جامعة بسكرة، ص26، السنة الجامعية 2016.

هي مجموعة من المؤهلات و القد ا رت التي تميز الشخصية المقاولاتية، و تعكس سلوك و تصرف الشخصية المقاولاتية ، حيث لم يتفق الباحثين على حصرها و لكن أمكننا أن نحصرها في:

- إيجاد الأفكار الجديدة التي تسمح برفع التحدي
- استقرار المعلومات و التدقيق فيها
- تحقيق أفضل الأهداف في أسوء الظروف
- التعامل مع حالات و مواقف عدم التأكد في المحيط
- التعامل بمرونة
- تحمل المخاطر و لا يخشى الفشل
- إقتحام الغموض.
- إتخاذ القرارات الصائبة.

خلق القيمة : حيث تعكس هذه القدرة إمكانيات المقاولاتية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة و في ظروف معينة لإنتاج سلع و خدمات، أو إدخال طرق عمل جديدة، إيجاد مصادر تمويل و تموين جديدة، و صف طريقة تنظيمية جديدة .

فالعلاقة بين المقاولاتية و روح المقاولاتية الاخذ بالمبادرة و العمل او الانتقال للتطبيق ، فالافراد الذين يتمتعون بروح المقولاتية يمتلكون العزيمة على الخوض في اشياء جديدة أو اتخاذ اعمال بطريقة مغايرة و هذا بسب وجود الرغبة في التغيير، وليس بالضر و ة ر ان يكون لهؤلاء الاف ا رد دور في انشاء مؤسستهم الخاصة، فهدفهم هو تطوير القد ا رت و تجريب افكارهم الجديدة ، و التعامل بانفتاح مع التغييرات ، فتوفر روح المقولاتية تؤدي بالافراد الى خلق مشاريع المقولاتية.[1]

4.1. النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي :

- **نظرية الفعل العقلاني:**

تهدف النظرية إلى التنبؤ و فهم السلوك الاجتماعي الإرادي، و تفترض النظرية أن يتم تحديد السلوك حسب الرغبة (النية). في أداء هذا السلوك. و وفقا لAjzen و Fishbein 1975 فإن هذه النظرية تقوم بتحديد الرغبة عن طريق موقف الشخص فيما يتعلق بسلوكه و حسب أهمية الرأي المقدم في هذا

[1]– سمير محمد جلاب، على شطة،" واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر"، مجلة إقتصاديات المال و الأعمال ، العدد2 ، ص02، الصادرة بتاريخ اكتوبر 2016.

السياق يعتبر الموقف ذلك التقييم من اجل تقدير قيمة الشيء الناتج، أو هو عبارة عن نتيجة معتقدات حول هذا الشيء .

و أشار (Ajzen) 2005 أنه يتم تحديد الموقف حسب السلوك أي عن طريق المعتقدات السلوكية، والتي تمثل بالنسبة للشخص إحدى عواقب هذا الأداء (الفعل). و أوضح. Fishbien و Ajzen بأن نظرية الفعل العقلاني تنطبق فقط على الأهداف و السلوك. الإرادي بخلاف نظرية السلوك المخطط التي تطبق على الأهداف غير الإرادية، ورغم هذه الاستثناءات، يشير البعض بأن نظرية الفعل العقلاني يمكن تطبيقها بسهولة في بعض المجالات. حيث قدمت نتائج مثيرة للاهتمام في عدة مجالات مثل: الصحة، الترفيه، السياسة و السلوك التنظيمي.

- **نموذج shapero و sokol 1982 :**

وهو نموذج تكوين الحدث المقاولاتي حيث قام الباحثان SOKOL.L et SHAPERO.Aبتأسيس نموذج يعتبر لحد الآن المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولة. والفكرة الأساسية للنموذج تقول. أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة فيجب أن يسبق[1] هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد. وهذا ما يشير إليه في نموذجه بثلاث مجموعات من العوامل (كما يوضحه الشكل التالي):

[1] قواسمي رشيدة ، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشوع و نظريات و نماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الإقتصادية ،جامعة الجزائر 03 ، المجلد 04 العدد 2 ، 2020 ، ص 165

الشكل 01: نموذج shapero et sokol

المصدر : سلامي منيرة ، قريشي يوسف ، لتوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث، **2010/8** ،جامعة ورقلة، الجزائر.، ص **60**

وهناك مجموعتان تسبقان اتخاذ قرار المؤسسة:

إدراك الرغبة: وهي تضم العوامل الاجتماعية و الثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد فكلما يولى المجتمع أهمية للإبداع والمخاطرة كلما زاد عدد المؤسسات المنشاة، ونقصد بنظام القيم يتشكل من تأثير العائلة خاصة الأبوين وتجارب مقاولاتية سواء كانت ناجحة أو فاشلة كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الأفراد.

إدراك إمكانية الانجاز: بمعنى أن الفرد تنشأ لديه الرغبة (إمكانية) في الانجاز من خلال معرفته لجميع أنواع الدعم والمساندة لتحقيق فكرته، فتوفر الموارد المالية يعتبر عامل مباشر في توجه الفرد نحو المقاولة. وذلك من خلال امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة.

- **نظرية السلوك المخطط : Ajzen 1991 .**

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه، وحسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاثة محددات :

المواقف المرافقة للسلوك: وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك .

المعايير الذاتية: وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه. كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات. بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، بالإضافة إلى محفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية .

إدراك الرقابة على السلوك: وتتضمن هذه المتغيرة الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يملكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية واللازمة لتحقيق السلوك المرغوب[1].

الشكل رقم **(02)**: نظرية السلوك المخطط ل **1991Azjen**

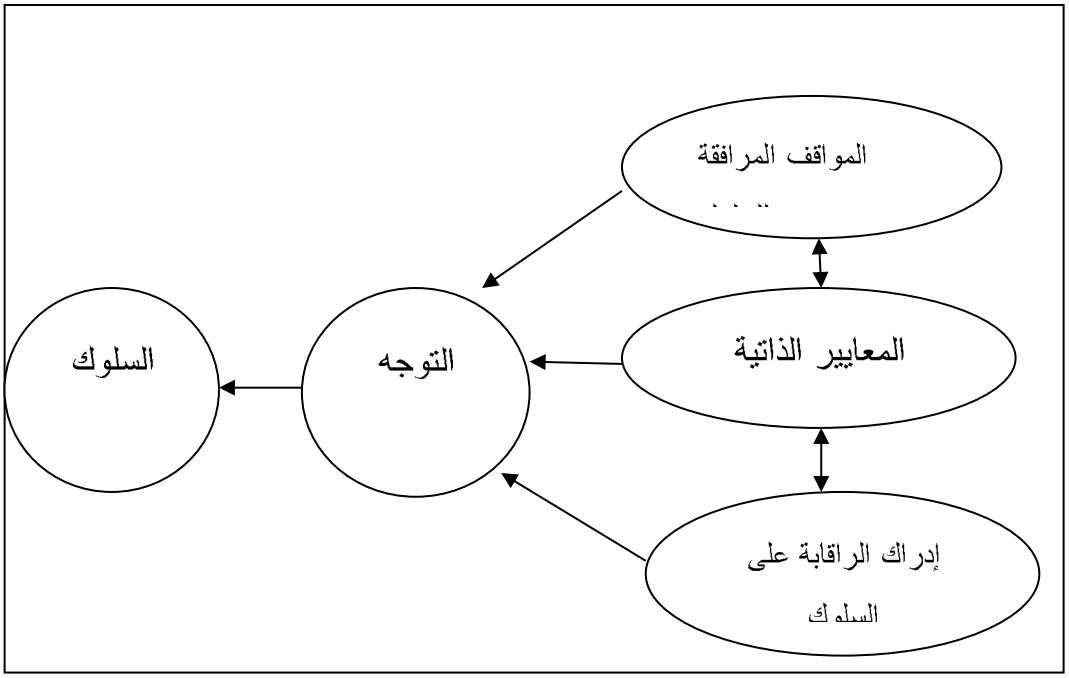

المصدر : شقرون محمد ،دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة"دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة تلمسان، الجزائر. ، ص **32**

[1] قواسمي رشيدة ، المرجع السابق ، ص 166

- **النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط SHAPERO ET AJZEn.**

قام مجموعة من الباحثين بمطابقة نموذج نظرية السلوك المخطط AJZEN مع نموذج تكوين الحدث المقاولاتي SOKOL و1982SHAPEROليصبح لدينا نموذج يعبر عن التغيرات المستعملة في شكل واحد[1].

الشكل رقم **(03)** : نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي .

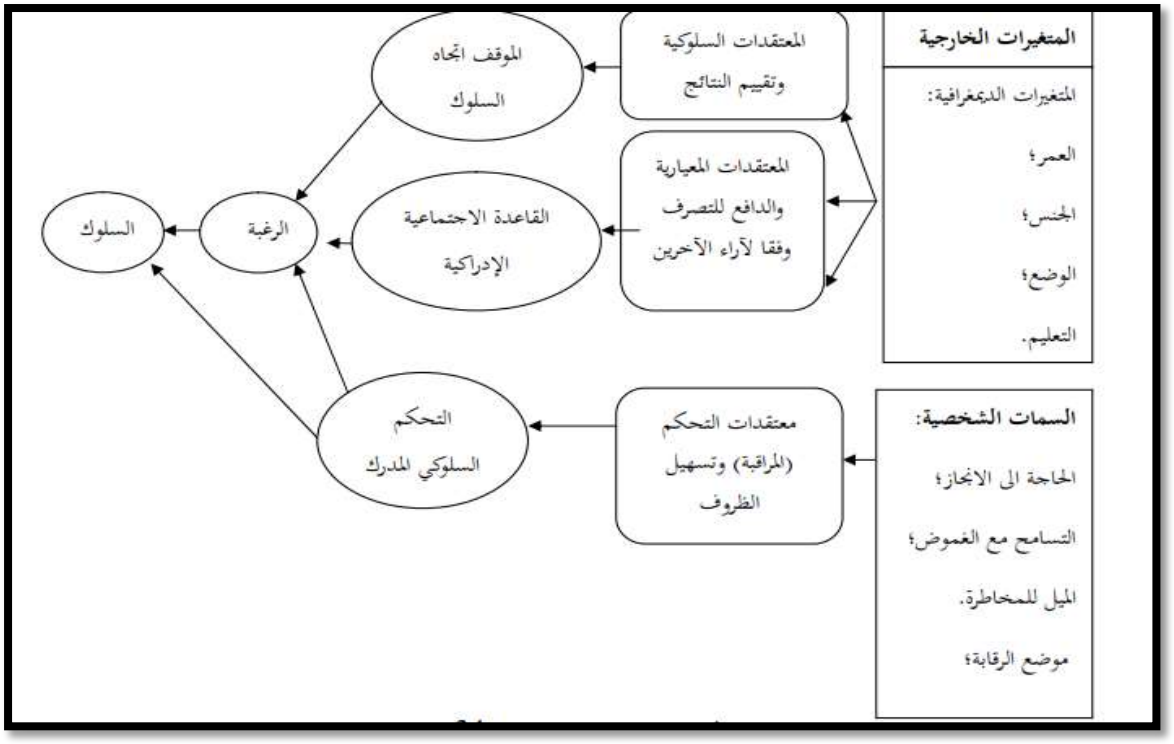

المصدر : شقرون محمد ، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة"دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة تلمسان، الجزائر.، ص **34**

- **نموذج 1995Davisdon :**

هدف هذا الأخير إلى تقديم نموذج حول أصول فكرة الرغبة المقاولاتية. حيث أشار إلى أن قرار إنشاء مؤسسة جديدة راجع قبل كل شيء إلى نوع من التخطيط، ēدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج نفسي– اقتصادي psychoéconomiqueخاص بالدافع نحو المقاولاتية.

[1]قواسمي رشيدة ، المرجع السابق ، ص 166

فحسب هذا النموذج تعد الإرادة العامل الأساسي المحفز لهذا الإنشاء، و يعتمد هذا النموذج على ستة متغيرات يحدد المقاول على حسب العمر والجنس والتعليم والتجارب السابقة و تغييراته الجذرية. حيث يشير أن هذه المجموعة" فرد". تؤثر على المواقف العامة والخاصة على حسب كل مجال و من أجل عمل هذا النموذج أشار إلى أن التغيير في الوجهة الوظيفية، القدرة التنافسية، المال، الانجاز و الحكم الذاتي تعتبر مواقف عامة من ثم يتم تحديد الربحية و المعرفة العملية (الخبرات) و مساهمات الفرد في اÐتمع وصلتها بمجال معين. كما تؤثر المواقف السابقة على معتقدات المقاول الذي يتأثر أيضا بالوضع الحالي. و في الأخير فإن هذا الوضع و كذا المعتقدات ستؤثر بطبيعة الحال في رغبة الفرد.

ذلك ما يوضحه الشكل التالي[1]:

الشكل رقم **(04)** : النموذج النفسي الإقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية ل **1995Davisdon**

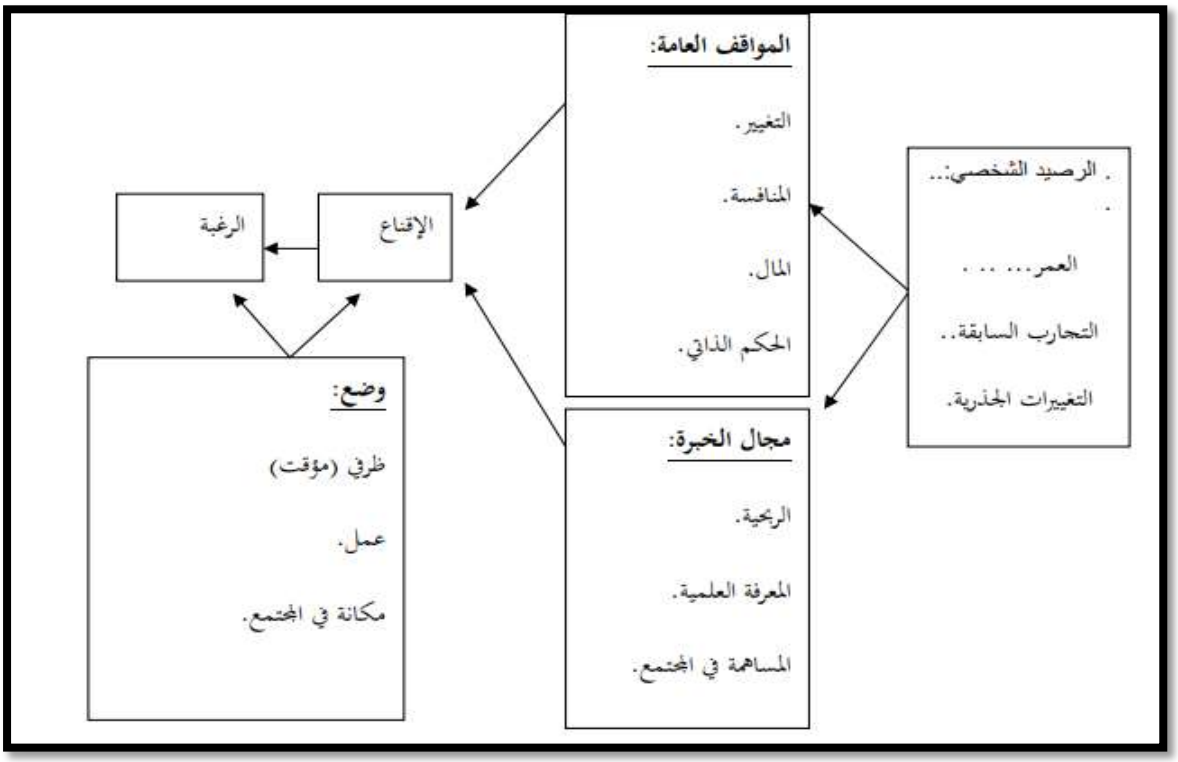

المصدر : جمعة عبد العزيز، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي" دراسة ميدانية تحليلية "، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية: تخصص الاقتصاد الاجتماعي والتنمية الإقتصادية، جامعة اسطمبولي معسكر، الجزائر.**2016** ، ص **62.**

[1]قواسمي رشيدة ، المرجع السابق ، ص 167

2. روح المقاولاتية و الوسط الجامعي :

1.2. أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر :

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الافراد على الاستمرار في مشاريعهم، وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول.

أولا :الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC[1]"

تم انشاء الصندوق الوطني للتامين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 188–94 المؤرخ في 06 جويلية 1994م، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 01/94 المؤرخ في ماي 1994م، كفل الصندوق الوطني للتامين عن البطالة، بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر 30–50 سنة، الذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد، والحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع مايلي:

– المرافقة اثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الاعمال.

– المساعدة خلال جميع مراحل المشروع وتطوير دعم خطة العمل.

وهناك مجموعة من الشروط التي يجب ان تتوفر في الشخص حتى يستفيد من تدابير الصندوق الوطني للتامين عن البطالة، وهي:

– ان يتراوح عمرك بين 30 و 50 سنة.

– ان تكون حامل للجنسية الجزائرية.

– ان لا تشتغل منصب عمل او تمارس نشاط لحسابك الخاص خلال مخرحلة ايداعك لطلب الاستفادة من تدابير CNAC

– ان تكون مسجلا في الفروع التابعة للوكالة الوطنية للشغل بصفة طالب للشغل

– التمتع بتأهيل مهني او امتلاك معرفة لها علاقة بالنشاط المراد مزاولته.

– القدرة على تجنيد القدرات المالية الكافية للمساهمة في تمويل المشروع.

– ان لا تستفيد مسبقا من إجراءات المساعدة في اطار خلق النشاط.

[1] الصندوق الوطني على البطالة WWW.CNAC.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 على الساعة 13:30

ثانيا : الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ANSEJ

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المكلفة بالتشجيع والدعم والمرافقة على انشاء المؤسسات، هذا الجهاز موجه للشباب العاطل الباحث عن العمل و البالغ من العمر 19–35 سنة و الحامل لافكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات . و تدعم الوكالة وتضمن المرافقة التي تشمل مراحل خلق المؤسسة و توسيعها، و تعنى بالمشاريع التي لا تفوق تكلفتها الإجمالية 10 ملايين دينار[1] .

ثالثا :الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

إنشات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بموجب القانون رقم 01–03 المؤرخ في 20 اوت 2001 ، في شكل شباك وحيد غير ممركز موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن ، وهي عبارة عن المؤسسة عمومية ذات طابع اداري ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي ، و يخول للوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات و تسهيل تنفيذ مشاريع الإستثمار الأجنبية و المحلية[2] .

رابعا : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04–14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، و الوكالة عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي.

ووضعت تحت سلطة رئيس الحكومة ، كما اوكلت لها مهمة تسيير جهاز القرض المصغر الذي استحدث من أجل تقييم قروض مصغرة تمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غي المستقر أو غير المنتظم ، مع منح قروض ميسرة دون فائدة هدفها الأساسي هو ترقية النمو الإجتماعي عن طريق النشاط الإقتصادي و محاربة التهميش بفضل نوع من الدعم لا يكرس فكرة الاتكال المحض بل يرتكز أساسا بالإعتماد على نفس و على روح المقاولة [3].

---

[1] الوكالة الوطنية تدعم وتشغيل الشباب ، WWW.ANSEJ.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 عل الساعة 14:00

[2] الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، WWW.ANDI.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 على الساعة 16:00

[3] الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر ANGEM ، WWW.ANGEM.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 على الساعة 16:30

2.2. المصاعب التي تعترض المقاولاتية في الجزائر :

" تواجهه المقاولاتية مشاكل عديدة منها ما هو خارج عن إرادة المؤسسة وإدارتها بسبب إرتباطها بالأوضاع السياسية و الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الدول ،وهي مصاعب يصعب حلها أو تغييرها من طرف غادارة المؤسسة بل يجب التأقلم معها ، وهناك مصاعب أخرى داخلية ترتبط أساسا بنشاط و عمل المؤسسة ، ويمكن حصرها في :

مصاعب التمويل :

وهي في مقدمة المصاعب التي تواجهها المقاولاتية ،اذ ان صغر حجم هذه المؤسسة يجعل من حصولها على القروض المصرفية لاسباب عديدة منها:

ارتفاع احتمال المخاطرة وعدم وجود ضمانات كافية لدى أصحاب المؤسسات مقابل القرض ،فضلا على انعدام الوعي المصرفي وعدم توفير السجلات المحاسبية التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة والتنبؤ بمستقبلها .[1]

المصاعب السياسية الاقتصادية والتوجهات الحكومية الإدارية:

" تظهر هذه المشكلة التي تعاني منها المقاولاتية نتيجة التوجهات الحكومية خاصة في الدول النامية ذات التوجه الرأسمالي حديثا أو الدول الاشتراكية والتي عانت ولازالت تعاني من عواقب تطبيق النظام المثالي نظريا والغير قابل للتطبيق واقعيا ،حيث لم تؤسس أي برامج توجه المؤسسات أو مساعدتها ماليا أو فنيا او لتقدير إهفاءات ضريبة لها في حالة اتخاذها أوضاعا رسمية في ممارسة نشاطها .

مصاعب الخبرة التنظيمية ونقص المعلومات:

وتتمثل في نقص المعلومات والافتقار الى الخبرة التنظيمية التي تمكن أصحابها من مواجهة مشاكلهم او تساعدهم على التوسع في أعمالهم ، كذلك انعدام الخبرة والمهارة اللازمين في تحليلها ، سيؤدي بطبيعة الحال الى ضعف مردودية هذه المؤسسات وإرتفاع احتمال فشلها .

[1] د عمر فرحاتي ، اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مداخلة ضمن ملتقى وطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، من 6 –7 ديسمبر 2017

مصاعب العقار الصناعي :

يعتبر من بين المشاكل الأساسية التي تواجه المستثمرين الجدد ،ويعود ذلك الى انعدام سياسة واضحة المعالم لتنظيم آليات الحصول على العقار الصناعي ، خاصة اذا ما لاحظنا الحالة السيئة التي وصلت إليها المناطق الصناعية من حيث التنمية والتسيير والتنظيم .

المصاعب المتعلقة بالتسويق:

تتجسد في انخفاض جودة السلع بسبب مشكلة نقص الخبرة والعمالة المؤهلة وضعف الرقابة على الجودة وعدم قدرة المؤسسات على انتاج سلع وفق المقاييس والمعايير المطلوبة ،عدم القيام بالبحوث التسويقية وتحديد المؤسسات المعلومة عن السوق المستهدفة ،ويضاف الى هذه الصعوبات تفضيل الجهات الحكومية وبعض الفئات الكبيرة لاعتبارات الجودة والسعر والضمان وانتظام التوريد للمجتمع التعامل مع المؤسسات بالكميات المطلوبة ، وفي المواعيد المقررة وتفاديا للمشكلات الإدارية والمالية الناتجة عن التعامل مع عدد كبير من المؤسسات ، فضلا عن ظاهرة عدم الثقة بالمنتج الوطني مقارنتا بالمنتج الأجنبي .[1]

الجباية :

بالرغم من الإجراءات المتخذة حيال تخفيف الأعباء الجبائية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،لا يزال المستثمر في هذا القطاع يعني من ارتفاع نسبة الضرائب على الأرباح ومن مختلف الإشتراكات المفروضة على هؤلاء المستثمرين .

البيروقراطية الإدارية:

بطء و تعقيد الاجراءات الادارية يعد من بين العناصر الاساسية المعرقلة النمو المؤسسات و تطورها ، كما يعاني هذا القطاع من تعدد الجهات التفتيشية و الرقابية (صحية ، عمالية ، الضمان الاجتماعي ، الدوائر ، الضريبية ، الجمركية ــ الجهات المهتمة بالمواصفات و ممقاييس الجودة ...)

انخفاض الانتاجية :

هنالك أسباب عدة تؤثر في إنخفاض انتاجية المشروع الصغير منها سوء التخطيط الذي يؤدي إلى عدم تدفق المواد الاولية وسوء تدبير مستلزات الانتاج الاخرى مثل قطع الغيار وخدمات الانارة و التبريد

[1] د عمر فرحاتي ، المرجع السابق

فضلا عن عن قلة الخبرات الفنية و كثرة توقفات العمل و ارتفاع نسبة العاملين الذين يتركون مكان العمل .

تردي النوعية :

بسبب استعمال الآلات القدديمة في عمليات الإنتاج ، و ارتفاع أسعار المواد الأولية ، فضلا عن صعوبة الاستعانة بالكوادر الهندسية و العناصر الفنية المدرية ، وعدم وجود مراكز و مخابر لفحص الجودة و النوعية[1] .

2.2. أهمية غرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين :

لقد زاد اهتمام الباحثتُ بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم و تشجيع المقاولاتية حيث ترتبط بالدرجة الاولى بأخذ المبادرة و العمل او الاستقلال الى التطبيق فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية ما تكون العزيمة على تجريب الاشياء الجديدة او على النجاز الاعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود امكانية للتغير ،وليس بالضرورة ان يكون هؤلاء الافراد الرغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة ،ولا في الدخول في مسار مقاولاتي لتجريب افكار و التعامل بكثير من الانفتاح و المرونة .

حيث قامت الكثير من الدول و الهيئات الحكومية و غير الحكومية المهتمة بدعم و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة باعتماد التدريب كأسلوب لخلق روح المقاولة لدى الشباب و تزويدهم بالمهارات اللازمة لنجاح مشاريعهم واستمرارها لان امتلاك الشباب لروح المقاولاتية تمكنه من التحلي بالمهارات التسييرية لإنشاء مؤسستهم و تطويرها[2] .

كما تناول العديد من الاداريين و الاقتصاديين مسألة المبادرات و الاعمال الحرة و المقاولة ويعد بيتر دراكر في سنة 1985م من اشار ته الى تحول الاقتصاديات الحديثة من الاوائل الذين اشاروا الى ذلك من اقتصاديات التسيير الى اقتصاديات مقاولاتية ،سعيا لحل مشكلة البطالة الى دعم نسيج من المؤسسات المقاولاتية الصغيرة منها و المتوسطة ذلك رغم ضعف مساهمتها في الاسواق العالمية من حيث انتاجيتها الا انها تعد الوسيلة الكفيلة بامتصاص ضغوطات المجتمع التي تواجهه الحكومات و التقليل من مستويات الفقر.

[1] د عمر فرحاتي ، المرجع السابق.

[2] لفقير حمزة ن ملتقى حول دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، برج بوعريريج ، 2015 ، ص 118

وفي هذا الاطار سعت العديد من الدول الى دعم وإنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة باستفادة المستفيدين من مجموعة من التسهيلات و اعفاءات الضريبية و اعانات الدولة من خلال انشاء مركز للمرافقة و التسهيل و حاضنات اعمال و المشاتل ،اذ ان اغلب الدول تبتُ من خلال احصائياتها وجود تراجع من قبل المبادرين بإنشاء الاعمال الحرة حيث بلغ متوسط المؤسسات الجديدة

ثلثي من المؤسسات التي تم التحضير الى اقامتها في الغالب أي منشأ المؤسسة أو المقاول ينبغي عليه أن يتمتع ب :

- ان يكون صاحب مهنة .
- ان يتوفر على روح المبادرة .
- ان يتوفر على روح المخاطرة[1].

3.2. دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية :

يتحدد مقدارها بمدى تعرض الشباب ألنشطة وبرامج تعليمية ويتمثل دورها فيمايلي:

- يغرس التعليم الثقة بالنفس داخل الطالب ويعزز رغبته وقدرته على إقامة مشروعه الخاص.
- هذا النوع من التعليم يدرب الطالب على كيفية عمل خطة مشروعة والتخطيط السليم للموارد البشرية والالدارية بصفة عامة .
- هدف التعليم هو تعزيز الابداع واالبتكار وتوظيف الذات.
- يعمل على زيادة وعي الطالب بماهية التوظيف الذاتي كبديل متاح للعمل.

لذا على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أن تهيئ العديد من المقررات بدلا من الاكتفاء بتطبيق النماذج العلمية من الخارج ، وخاصة في المراحل الاولى من التعليم، فمن الافضل في هذه المرحلة أن توحد العديد من الخيارات التي يتبناها الطالب والعديد من الانشطة المنهجية وخطط العمل التنافسية.

كما أن على الجامعة أن تغطي تلك المقررات التي تدرس من خلال :

- توليد الافكار ومعرفة الفرص.
- خلق المشروعات والمؤسسات الجديدة.
- تنمية المشروعات الصغيرة.

[1] العربي تيقاوي ، مداخلة حول دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كنموذج للمقاولاتية ، جامعة العقيد احمد دراية ، الادرار ، ص 99

ومن هنا فالجامعة تمثل أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الاعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية مثل:

- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الصغيرة .
- الارشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والادارة.
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الخدمات والارشاد والتوجيه.

كما يكن للجامعة أن تقوم بدور مهم في مجال تنمية ثقافة المقاولاتية من خلال ما يلي:

- التعليم والتدريب والتوعية .
- تحفيز الابتكار والابداع.
- نقل التقنية وحماية حقوق المبتكرين[1].

[1] مزيان أمينة ، بوكساني رشيد : المقاوالتية الصناعية في الجزائر بين الواقع وأفاق تطوير ا ها لتحقيق التنويع الاقتصادي ، الجزائر، ص 99

خلاصة الفصل:

أصبحت المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال والتداول، حيث اصبحت تعرف حاليا كمجال للبحث والتطور، ومع تسارع معدلات التغير في بيئة الاعمال واشتداد المنافسة بين المؤسسات ازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه احد الخيارات التي تلجأ اليها المؤسسة للتكيف والتلاؤم مع متطلبات المنافسة والتغيير ونظرا لتلك الاهمية المتزايدة وجب الاهتمام بالمقاول والمقاولاتية بشكل عام خاصة من قبل الجامعات لزرع الفكر المقاولاتي وتبني الثقافة المقاولاتية بشكل اصح وتنمية الروح المقاولاتية لدى الطالب.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

1. البيانات الشخصية
2. واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة قسنطينة 3
3. اهمية المقاولاتية لدى الطالب بجامعة قسنطينة 3
4. دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدى جامعة قسنطينة 3
5. النتائج العامة
6. التوصيات
7. الخاتمة
8. ملخص الدراسة

1. يتعلق بالبيانات الشخصية :

الجدول الأول يتعلق بتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	51	% 51
أنثى	49	% 49
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس والموزعين داخل كلية العلوم الإتصال بجامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث حيث تقدر نسبة الذكور ب 51 % في حين نسبة الإناث 49 % فقط .

نلاحظ أنهما متقاربين حيث يقدر الفارق بينهما هو 02 % وهذا راجع لنفس الإحتياجات الرغبة في إنشاء المشاريع والولوج إلى عالم المقاولاتية .

الجدول الثاني يتعلق بتوزيع مبحوثين حسب الطور الجامعي :

الطور	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	25	% 25
ماستر 01	35	% 35
ماستر 02	40	% 40
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

نلاحظ من الجدول رقم 02 الذي يبين توزيع المبحوثين حسب الطور الجامعي، وتشير النتائج إلى أن أعلى نسبة هي 40 % متمثلة في 40 مفردة من طلبة الطور الثاني ماستر ويليها الطور الأول ماستر بنسبة 35% في حين جاء في المرتبة الأخيرة طور ليسانس بنسبة 25% .

يتبين أن أعلى نسبة هي الطور الثاني ماستر وهذا يدل على أن هذه الفئة على تشرف على نهاية المسار الدراسي والإصطدام بالحياة المهنية وعالم الشغل، أما الفئتين الموجودتين بنسبة أقل عن فئة الماستر 02 وذلك لكون هذه الفئتين في طور مزاولة الدراسة وأن الحس المقاولاتي في مراحله الأولى من النضج.

الجدول الثالث يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
21 إلى 24	42	% 42
25 إاى 28	54	% 54
28 فما فوق	03	% 03
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يبين الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب السن حيث تشير نتائج الجدول إلى أن أعلى نسبة هي 45% متمثلة في 45 مفردة من أصل 100 مفردة إنحصرت أعمارهم بين (25–28) تليها في المرتبة الثاني الفئة العمرية (21–24) بنسبة 24% والمتمثلة في 42 مفردة في حين سجلت أدنى نسبة وهي 03% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين تزيد أعمارهم عن 28 سنة.

نستنتج أن العمر المناسب يتراوح ما بين 21 إلى 28 سنة هي الفئة المناسبة لهذه الدراسة في الجامعة، أما الفئة العمرية 28 سنة فما فوق فقد أنهت المسار الدراسي أو إرتبطت بالوظيفة.

الجدول الرابع يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب التخصص الجامعي :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إعلام	10	% 10
إتصال	15	% 15
صحافة مطبوعة وإلكترونية	22	% 22
يمعي بصري	24	% 24
إتصال وعلاقات عامة	29	% 29
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يبين الجدول رقم 04 توزيع المبحوثين حسب التخصص التعليمي حيث تشير النتائج إلى أن أعلى نسبة هي 29% والمتمثلة في 29 مفردة في تخصص علاقات عامة وتليها المرتبة الثانية تخصص طلبة السمعي البصري بنسبة 24% والمتمثلة في 24 مفردة أما في المرتبة الثالثة نجد طلبة تخصص صحافة إلكترونية ومطبوعة بنسبة 22% المتمثلة في 22 مفردة، أما في المراتب الأخيرة طلبة

الإتصال بنسبة 15% والمتمثلة في 15 مفردة، وفي الأخير طلبة الإعلام بنسبة 10 % والتي تعني 10 مفردات.

يتبين أن أعلى نسبة هي طلبة تخصص إتصال وعلاقات عامة وهذا يدل على إندماج المقايس المدروسة التي ترتبط إرتباط وثيق بالمجال المقاولات، في حين يأتي التخصصين السمعي البصري والصحافة الإلكترونية المطبوعة في المرتبية الثالثة بتقارب الفارق بينهما المتمثل في 02% وهذا يبين على أنهما متشاركين في نفس المحتوى المقدم لدى الطلبة، ويأتي في المراتب الأخيرة طلبة الإتصال ثم يليها طلبة الإعلام بفارق 05% وهذا يدل على أن الطلبة في مرحلة التحصيل العلمي .

2. يتعلق بواقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة قسنطينة 03 كلية الإعلام والإتصال

الجدول الخامس: يتعلق بالحضور في ملتقى أو منتدى المقاولاتية في الجامعة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	% 69
لا	31	% 31
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 05 بحضور الطلبة في منتديات وملتقيات في الجامعة حيث تبين نتائج الجدول أن أعلى نسبة هي 69% متمثلة في 69 مفردة من أصل 100 مفردة أما في المرتبة الثانية كانت النسبة 31% المتمثلة في 31 مفردة.

أعلى نسبة كانت بنعم وهذا يدل على الرغبة الكبيرة وميول الطالب للتعرف أكثر على مجال المقاولاتية، أما الفئة التي أجابت بلا كانت أقل رغبة وميول من الفئة الأولى للولوج إلى عالم المقاولاتية.

الجدول السادس : يتعلق بوجود فكرة عن المقاولاتية لدي الطالب الجامعي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	% 73
لا	27	% 27
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 06 الى تعلق فكرة المقاولتية من منظور الطالب الجامعي ان النسبة الاعلى كانت73% اي 73 مفردة من اصل 100 وتليها نسبة 27% اي 27 مفردة من اصل 100 مفردة.

نلاحاظ ان اعلى نسبة كانت بنعم وتمثل الطلبة الملمين بفكرة المقاولتية اما النسبة الثانية فتمثل الطلبة الاقل الماما و وعي بفكرة المقاولتية.

الجدول السابع : يتعلق بمساهمة المحيط الاجتماعي بتطور المقاولالتية لدي الطالب الجامعي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	64	% 64
لا	36	% 36
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 07 الى مدى مساهمة المحيط الاجتماعي بتطور المقاولتية حسب راي الطالب اذ كانت اعلى نسبة 64 % المتمثلة في 64 مفردة ومن خلال هده النتائج نلاحظ ان اعلى نسبة اكدت بنعم اي ان للمحيط الاجتماعي مساهمة كبيرة في تطوير المقاولتية بالنسبة للطالب اما في ما يخص النسبة المتبقية التي كانت اجابتها بلا نستنتج انها لا تتوفر على محيط اجتماعي مهتم بتطوير المقاولتية اوغير ملم بفكرة المقاولتية بتاتا .

الجدول الثامن : يتعلق بتبني أحد من أقاربك أو جرانك أو أصدقائك فكرة مشروع مقاولاتي

الفئة	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	64	% 64
لا	36	% 36
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 08 الى تبني احد الاقارب او الجيران او الاصدقاء فكرة مشروع المقاولتية حيث نلاحظ ان اكبر نسبة كانت بنعم التي تقدر بنسبة 64% المتمثلة في 64 مفردة من اصل 100 مفردة في حين كانت نسبة الذين اجابوا بلا 36% المتمثلة في 36 مفردة من اصل 100 مفردة .

ونستنتج بان هذا يدل على ان اغلبية الطلبة يتبنى احد اقاربهم او جيرانهم او اصدقائهم فكرة مشروع المقاولتية عكس الاقلية منهم فهم لايبدون اي اهتمام بمجال المقاولتية.

الجدول التاسع : يتعلق بنوعية التفكير العمل لدى الطالب الجامعي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفة	21	% 64
إنشاء مشروع	79	% 36
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 09 الى افضلية العمل لدى الطالب الجامعي في المستقبل اذ نلاحظ ان اعلى نسبة قد بلغت 79% المتمثلة في الطلبة الذين يفضلون العمل على مشروعهم الخاص في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يفضلون الوظيفة 21%.

من هنا نستنتج ان اغلبية الطلبة يريدون العمل على مشاريعهم الخاصة و تبني افكار جديدة وتجسيدها على ارض الواقع عكس الاقلية الذين يرغبون في الدخل الشهري.

الجدول العاشر : يتعلق بإمتلاك الطالب لصفات المقاول التي تأهله لبناء مشروع

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	% 79
لا	21	% 21
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 10 الى مدى تمتع الطالب بمواصفات المقاول الناجح حيث نلاحظ ان اكبر نسبة للطلبة المقدرة ب 79% قد اجابوا بنعم في حين ان النسبة الاقل والمقدرة ب 21 % فقد اجابوا بلا من هنا نستنتج ان اغلبية الطلبة يتمتعون بصفات المقاول الناجح في تجسيد مشاريعهم في حين كانت الاقلية من هؤلاء الطلبة المبحوثين لا يتمتعون بصفات المقاولتية.

الجدول الحادي عشر : يبين صفات روح المقاولاتية لدى طلبة كلية علوم الإعلام والإتصال

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
شعور بالمسؤولية	15	% 15
المخاطرة	40	% 40
الإبداع	20	% 20
القيادة	18	% 18
روح المسؤولية	07	% 07
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 11 الى اهم الصفات اتي يجب ان يتمتع بها الطالب في بناء مشاريعه الخاصة حيث نلاحظ ان كبر نسبة مقدرة ب 40 % والمتمثلة في 40 طالب يتمتعون بروح المخاطرة وتليها نسبة 20% متمثلة في 20 طالب يتمتعون بروح الابداع تليهم نسبة 18% متمثلة في 18 طالب يتمتعون بروح القيادة اما المرتبة الرابعة تأتي بنسبة 15% متمثلة في 15 طالب يتمتعون بالشعور بروح المسؤولية واخيرا نسبة 7% متمثلة في 07 طلاب يمتلكون الرؤية والنظرة المستقبلية .

نستنتج ان نسبة الطلاب الدين يمتلكون روح المخاطرة كانت الاعلى وهذا يبرز الجانب الايجابي للطالب الذي يمتلك روح المقاولتية واخذ زمام الامور لانشاء مشرع خاص به في حين ان النسبة

الثانية كانت للطلبة الذين يمتلكون حس وروح الابداع هاذا ما يساعدهم على تبني افكار جديدة تسمح لهم بتفجير طاقاتهم وانشاء مشاريع جديدة اما ثالثا كانت نسبة الطلاب الذين يتصفون بروح القيادة مما يدل على انهم واعون بدور القيادة وما تلعبه من دور كبيرفي انشاء مؤسسات ومشاريع خاصة اما النسبتين الاخيرتين كانتا متقاربتين مما يؤكد ان الطالب لا يهمل روح المسؤولية وكذلك ميزة الرؤية المستقبلية لما يلعبانه من دور كبير في جعل المقاول مقاولا ناجحا.

الجدول الثاني عشر : يبين مساهمة المقاولاتية في تطوير القطاع الاقتصادي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	%83
لا	17	% 17
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 12 الى دور المقاولتية في تطويرالقطاع الاقتصادي حيث نلاحظ ان معظم الاجابات كانت بنعم بنسبة 83% متمثلة في 83 طالب من اصل 100 والنسبة المتبقية اجابت بلا قدرت نسبتها ب17 %.

نستنتج ان المقاولتية لها دور في التطوير والنهوض بالاقتصاد من وجهة نظر اغلبية الطلبة عكس الاقلية الدين راوا ان المقاولتية لا تنهض بالاقتصاد.

3. يتجلى بأهمية المقاولاتية لدى الطالب بجامعة قسنطينة 03 كلية علوم الإعلام والإتصال

الجدول الثالث عشر : يبين مساهمة جامعة قسنطينة **03** في تطوير الفكر المقاولاتي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	% 82
لا	18	% 18
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 13 الى دور الجامعة في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطالب حيث نلاحظ ان اعلى نسبة كانت للطلبة الدين اجابو بنعم وقد بلغت 82% ب 82 طالب من اصل 100 مفردة واقل نسبة كانت للطلبة التي كانت اجابتهم بلا والمقدرة ب18% اي 18 طالب من اصل 100 مفردة .

نستنتج من خلال هذا ان الجامعة لها دور في تنمية ونشر روح المقاولتية لدى الطالب اما النسبة الاخرى فكانت عكس ذلك وان الجامعة لا تلعب اي دور في نشر روح المقاولتية لدى الطالب.

الجدول الرابع عشر : يتعلق بريادة العمال وتطوراتها بضمان مستقبل أفضل

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	%80
لا	20	% 20
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 14 الى ريادة الاعمال وتطوير المشاريع الخاصة التي تضمن مستقبل افضل

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان اغلبية مفردات العينة نسبة بلغت 80% اي 80 طالب من اصل 100 مفردة قد اجابوا بنعم في حين كانت الاقلية من البحوثين وبنسبة قد بلغت 20% متمثلة في 20 مفردة .

من خلال هاذا نستنتج ان غالبية الطلبة يرون بأن ريادة الأعمال وتطوير المشاريع المقاولاتية تضمن لهم مستقبل أفضل وتقدم مستمر في حين أن فئة الأقلية من المبحوثين يرون بأن ريادة الأعمال وتطوير المشاريع المقاولاتية لا تضمن لهم المستقبل وهذا راجع الى أن لكل طالب وجهة نظر خاصة به لا يشاركه مع اثنان .

الجدول الخامس عشر : يتعلق بتعرف على شخصية ناجحة في المجتمع

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%73
لا	27	% 27
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 15 الى معرفة الطالب بصاحب مشروع ناجح بحيث نلاحظ أن أغلبية الطلبة بنسبة بلغة 73% متمثلة في 73 مفردة من أصل 100 مفردة كانت اجابتهم بنعم في حين الأقلية الأخرى من الطلبة وبنسبة بلغت 27% متمثلة من 27 مفردة من أصل 100 مفردة كانت اجابتهم بلا.

من هنا نستنتج أن أغلبية الطلبة سبق لهم وأن تعرفوا على أشخاص أصحاب مشاريع ناجحة ما أكدته إجابات الطلبة .

الجدول السادس عشر: يتعلق بالدور السياسي في بناء وإنشاء مشروع الخاص

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	% 63
لا	37	% 37
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 16 الى دور السياسة في تبني الطلبة لمشاريعهم الخاصة حيث نلاحظ أن غالبية مفردات العينة المبحوثة وبنسبة بلغت 63% المتمثلة في 63 مفردة من أصل 100 مفردة كانت اجابتهم بنعم في حين أن اقلية المفردات العينة المبحوثة وبنسبة بلغت 37% المتمثلة في 37 مفردة من أصل 100 مفردة كانت اجابتهم بلا .

من خلال ما سبق نستنتج بأن معظم الطلبة يرون بأن للسياسة دور فعال في تبني الطلبة لمشاريعهم الخاصة وأن الأقلية من الطلبة وحسب وجهة نظرهم يرون بأن السياسة لا دور لها في تبني الطلبة لمشاريعهم الخاصة .

4. دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدي طلبة جامعة قسنطينة 03 كلية علوم الإعلام والإتصال

الجدول السابع عشر : يتعلق بالتغطية الإعلامية للتجارب الناجحة في ريادة الأعمال كافية بإيقاض الحس المقاولاتي لدي طلبة جامعة قسنطينة **03** كلية علوم الإعلام والإتصال

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	% 23
لا	77	% 77
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 17 الى أن اعلى نسبة كانت من نصيب الطلبة الذين أجابوا بلا حيث قدرت بـــ77% المتمثلة في 77 مفردة من أصل 100 مفردة في حين قد بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم 23% متمثلة في 23 مفردة من أصل 100 مفردة .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن التغطية الإعلامية للتجارب الناجحة في ريادة الأعمال غير كافية لإيقاض الحس المقاولاتي لدى طلبة جامعة قسنطينة 3 وهذا حسب رأي أغلبية أفراد العينة أما أقليتهم فقد عبروا بأن التغطية الإعلامية كافية لإيقاض الحس المقاولاتي لدى طلبة جامعة قسنطينة 3.

الجدول الثامن عشر : يتجلى في دور الحملات الإعلامية في توضيح الإجراءات الخاصة لإنشاء مؤسسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	% 27
لا	73	% 73
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 18 الى دور الحملات الإعلامية في توضيح الإجراءات والخطوات الخاصة لإنشاء المؤسسات والمشاريع اذ نلاحظ أن أغلبية الطلبة كانت اجابتهم بلا قدرت بـــ73% المتمثلة في 73 مفردة من أصل 100 مفردة في حين كانت أقلية الطلبة منهم اجاباتهم بنعم بنسبة قدرت بـــ27% المتمثلة في 27 مفردة من أصل 100 مفردة .

ومن خلال هذا نستنتج أن الحملات الإعلامية ليس لها دور في توضيح الإجراءات والخطوات الخاصة بإنشاء المؤسسات والمشاريع وهذا برأي أغلبية الطلبة .

الجدول التاسع عشر : يتعلق بالوسائل الإعلامية التي يراها مناسبة في تعريف المقاولاتية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
شبكة التواصل الإجتماعي	**53**	**% 53**
التلفزيون	**17**	**% 17**
الصحافة الإلكترونية	**15**	**% 15**
الإذاعة	**15**	**% 15**
المجموع	**100**	**% 100**

المصدر : من إداد الطالبين بالاعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 19 الى الوسائل المناسبة للتعرف على المقاولاتية بحيث نلاحظ أن شبكة التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 53% ثم يليها التلفزيون بنسبة 17 % في المرتبة الثانية أما الصحافة الإلكترونية والإذاعة احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة متساوية المقدرة بنسبة 15% لكل منهما .

ومن هنا نستنتج أن شبكة التواصل الاجتماعي تعد من الوسائل المناسبة للتعرف على المقاولاتية والمشاريع الناجحة وهذا حسب إجابات أفراد العينة التي توضح ذلك ، في حين يعد كل من التلفزيون والصحافة الالكترونية والإذاعة أيضا من الوسائل المناسبة للتعرف على المقاولاتية ولكن بنسب ضعيفة.

الجدول العشرين : يتعلق بالصحافة في إبراز أهمية المقاولاتية وريادة الأعمال لدى طلبة جامعة قسنطينة **03** كلية علوم الإعلام والإتصال

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	% 24
لا	76	% 76
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 20 الى دور الصحافة في إبراز أهمية المقاولاتية وريادة الأعمال لدى طلبة جامعة قسنطينة 3 كلية علوم الإعلام والإتصال .

نلاحظ أن معظم الطلبة أجابوا بلا وبنسبة قد بلغت 76% المتمثلة في 76 مفردة من أصل 100 مفردة في حين الفئة المتبقية من الطلبة المتمثلين في 24 مفردة أجابوا بنعم أي بنسبة 24%.

من هنا نستنتج أن الصحافة لا تلعب دورها في ابراز أهمية المقاولاتية لدى الطلبة وهذا ما أكده أغلبية الطلبة المبحوثين .

الجدول الواحد والعشرين : يتعلق بدور الصحافة وفعالية نشر الوسط المقاولاتي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 19
لا	81	% 81
المجموع	100	% 100

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على أداة الدراسة

يشير الجدول رقم 21 الى دور الصحافة في نشر الوعي المقاولاتي حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي 81% المتمثلة في 81 مفردة من أصل 100 مفردة التي كانت اجابتهم بلا في حين ان اصغر نسبة هي 19% المتمثلة في 19 مفردة الذين كانت اجابتهم بنعم .

ومن هنا نستنتج بأن الصحافة تخلت عن دورها في نشر الوعي المقاولاتي والك ما أكده غالبية الطلبة المبحوثين في حين نرى أن الأقلية منهم قد صرحوا بأن للصحافة دور في نشر الوعي المقاولاتي.

5. النتائج العامة للدراسة:

يفضل أغلبية طلبة ليسانس متابعة دراستهم الجامعية اختيار ماستر ، وذلك على أمل استكمال دراساتهم العليا عوض التوجه إلى الحياة العملية خاصة في ظل عدم توفر فرص العمل.

قيام دار المقاولاتية على مستوى الجامعة بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي ونشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، معتمدة في ذلك على مختلف الوسائل الاتصالية من إنترنت (مواقع إلكترونية، الشبكات الاجتماعية)، ملتقيات، دورات تكوينية، مطويات وملصقات، إضافة إلى وسائل الاتصال الجماهيري.

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل دار المقاولاتية للتعريف بالمقاولاتية من خلال الحملات الإعلامية التي تقوم بها، إلا أن المعلومات المقدمة للطلبة تعتبر غير كافية.

جهل الطلبة للإمتيازات التي تقدمها هيئات الدعم المرافقة، وذلك نتيجة عدم التركيز عليها من طرف الصحافة على مستوى جامعة قسنطينة 3.

عدم توفر المعلومة لدى جميع الطلبة بأن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «Ansej» هي الوكالة الوحيدة من ضمن هيئات دعم مرافقة التي تقدم امتيازات للطلبة الجامعين وتدعمهم ماديا لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

امتلاك الكثير من الطلبة الجامعيين العديد من الأفكار والرغبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم إلا أنهم لا يبادرون في إنشائها وذلك الا ما بعد التخرج.

من ضمن العوائق التي تعيق الطلبة المبحوثين عدم توفر المعلومات اللازمة التي تقدمها الصحافة والمتمثلة في الحملات الإعلامية التي تقوم بها على مستوى الجامعة والتي تساهم في تبديد مخاوف الطلبة من فشل المشاريع أو رغبتهم في العمل لدى الوظيف العمومي وبالتالي عدم المجازفة ، كذلك يعتبر العامل المادي مهما جدا لدى الطالب ويعتبر عائقا يعيقه على إنشاء مشروعه الخاص.

6. التوصيات:

و انطلاقا من النتائج سالفة الذكر يمكن تقديم جملة من **الاقتراحات** من أجل التصحيح و التصويب و كذا الدعم

للوصول إلى تطوير الروح المقاولاتية لدى طالب كلية علوم الاعلام و الاتصال جامعة قسنطينة 3:

- تدريس مقياس المقاولاتية في جميع كليات الجامعة .
- تنظيم مسابقات بتحفيزات مادية لأفضل فكرة مشروع لغرض تشجيع الطالب على الإبداع و الابتكار.
- التعلم و الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال المقاولاتية مثل التجربة الأمريكية و البريطانية.
- تكثيف النشاطات و الدورات التكوينية و الملتقيات و الندوات حول موضوع المقاولاتية مع دعوة مقاولين ناجحين لتشجيع الطلبة على انشاء مؤسسات خاصة .
- برمجة مقياس المقاولاتية بداية من السنة الأولى جامعي
- توفير قاعدة بيانات للطلبة للربط بينهم و بين الجهات الداعمة و الممولة.
- زيادة ميزانية البحث في مجال المقاولاتية على مستوى الجامعة .
- يمكن لهذه الدراسة فتح **أفاق لدراسات** جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:
- دور المقاولاتية في دعم الصادرات خارج المحروقات في الجزائر .
- اثر دار المقاولاتية في دعم الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .
- أثر التمويل الإسلامي على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي الجزائري.

خاتمة

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على أنه فرصة وجب استغلالها، ومنها من تطرق إليه على أنه ظاهرة تنظيمية، وأيضا هناك من اعتبره وحدة إبداع ... الخ، وكثيراً ما قُرنت بمصطلح الثقافة المقاولاتية هذه الأخيرة لابد من العمل على نشرها لدى الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين من خلال الحملات الإعلامية المكثفة التي تتضمن معلومات كافية حول الفكر المقاولاتي وهيئات الدعم المرافقة والتي من شأنها أن تساعد الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال إنشاء مشاريعهم الخاص، كما يقترح أيضا توسيع الحملات الإعلامية لدى جميع الكليات والتخصصات على الأقسام على مستوى الجامعة حتى يتسنى لكل الطلبة الحصول على المعلومات اللازمة.

قائمة المصادر

والمراجع

- إبراهيم بدران، الريادية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 ،الاردن، 2013.
- إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.
- إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع ، ط1، الدار العربية للموسوعات ، بيروت، 1999.
- أحمد أكرم جمال عمار، مدى ممارسة الادارة باستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية، دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، في إدارة الاعمال، الجامعية الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2016.
- أحمد مروة، برهم نسيم ، الريادة وإدارة المشروعات ، بدون طبعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2007
- أعياد عبد الرضا ال عبدال، دور مصر في النظام الشرق أوسطي وأفاقة المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ، العراق، 2006.
- امينة قايدي ،((تطور التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين.)) **رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،** كلية العلوم الاقتصادية جامعة بسكرة، ص26، السنة الجامعية 2016.
- بدراوي سفيان، ثقافة املقاولة لدى الشباب الجزائري املقاول، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية غيرمنشورة، جامعة تلمسان، 2011/2012.
- بن شهيرة محجوب ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم االقتصادية، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 ـــــ 2017.
- البياتي ياس خضير ، مقدمة في الصحافة من عصر الصحف المنسوخة إلى عصر الصحف الالكترونية ، دار الآفاق المشرقة ، المملكة العربية المتحدة ، 2012 م.
- البير بيار : الصحافة ترجمة محمد البرجاوي ، منشورات عويدات ، بيروت ، 1970.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد14 قانون رقم 90-07 مؤرخ في 03 أفريل 1990 المتعلق بالإعلام .
- حمزة عبد اللطيف ، مدخل الى فن التحرير الصحفي العربي ، القاهرة ، ط2 ، 1964.
- د عمر فرحاتي ، اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مداخلة ضمن ملتقى وطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، من 6 -7 ديسمبر 2017

- ذبيان سامي ، مدخل نظري الى الصحافة اليمية و الإعلام الموضوع التنفيذ نحو صحافة ثالثة ، دار المسيرة ، بيروت ، 1979 .
- الزبير سيف الإسلام ، الاعلام و التنمية في الطن العربي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1986.
- سارة نبيل، خصائص الريادة ، منتدى الموارد البشرية، الموقع ، https:hrdiscussion.com تمت زيارة الموقع يوم 15 جانفي 2022 على الساعة 20:00
- سمير محمد جلاب، على شطة،" واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر"، **مجلة إقتصاديات المال و الأعمال** ، العدد2 ، ص02، الصادرة بتاريخ اكتوبر 2016.
- سناء الدويكات ، مفهوم التنمية لغة و اصطلاحا ، مقال الكتروني نشر يوم 27 ديسمبر 2012 ، شوهد يوم 01 افريل 2022 علا الساعة 16:00 ،على موقع www.mawdo3.com
- الصندوق الوطني على البطالة WWW.CNAC.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 على الساعة 13:30.
- عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي , القاهرة , دار النهضة العربية , 1963, ص 5
- العربي تيقاوي ، مداخلة حول دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كنموذج للمقاولاتية ، جامعة العقيد احمد دراية ، الادرار.
- علي عبد الرزاق جلبي و آخرون : مناهج البحث الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية ,1992.
- علي كنعان ، الصحافة مفهومها انواعها ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، ط 1 ، 2013.
- علي كنعان ، الصحافة مفهومها و أنواعها ، ط 1 ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2013 .
- فضيل دليو ، الأنظمة الإعلامية في العالم : من نظريات الصحافة إلى ما بعد النماذج الإعلامية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 25 ديسمبر 2017.
- فؤاد الساري ، سائل الإعلام النشأة و التطور ، ط2، دار أسامة ، الأردن ، 2015.
- قواسمي رشيدة ، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و نظريات و نماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الإقتصادية ،جامعة الجزائر 03 ، المجلد 04 العدد 2 ، 2020.

- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية (عربي– انجليزي)، الطبعة الأولى، دار الشروق: القاهرة، 1989 .
- لفقير حمزة ن ملتقى حول دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، برج بوعريريج ، 2015.
- مجلة إنماء العربي للعلوم الانسانية المستقبلية ، العدد 10 ، 1970.
- محمد شفيق , البحث العلمي , الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث ط1, القاهرة – مصر , 1985.
- محمد، أهداف ريادة الاعمال، مقالة طيوف، الموقع www.6oyof.com تم نشره في 2017/12/17 شوهد يوم 20 جانفي 2022 على الساعة 12:00
- محمود علم الدين ،اساسيات الصحافة في القرن الحادي و العشرين ، ط2، مكتبة العصرية ، القاهرة ، 2009.
- محمود منير حجاب ، مدخل الى الصحافة ، دار الفجر ، القاهرة ، سنة 2013.
- مروة أديب ، الصحافة العربية ونشأتها وتطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1961.
- مروة أديب ، صحافة العربية ، نشأتها ، تطورها ، دار مكتبة الحياة ، بيروت) لبنان.
- مزيان أمينة ، بوكساني رشيد : المقاولتية الصناعية في الجزائر بين الواقع وأفاق تطوير ا ها لتحقيق التنويع الاقتصادي ، الجزائر.
- مقال ، الاستبيان كأداة من ادوات البحث العلمي ، www.mannaraa.com شوهد يوم 18 مارس 2022 على الساعة 19:00
- موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في علوم الانسانية ،(ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون)، ط2
- النجار جمعة صالح ، العلي عبد الستار محمد ، الريادة و إدارة الأعمال الصغيرة ، الطبعة الثانية ، دار الحامد ، عمان ، الأردن 2008.
- همام طمحت ، موسوعة الاعلام و الصحافة مائة سؤال وجواب عن الصحافة ، ط7 ، دار الفرقان ، عمان الاردن ، 1988م.
- الوكالة الوطنية تدعم وتشغيل الشباب ، WWW.ANSEJ.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 عل الساعة 14:00.

- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، WWW.ANDI.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 على الساعة 16:00.
- الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر ANGEM ، WWW.ANGEM.DZ شوهد يوم 20 فيفري 2022 على الساعة 16:30.
- اليمين فالتة، لطيفة برني، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية، دراسة إستطلاعية عند طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيذر بسكرة، ورقة مقدمة للملتقى الدولي، المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال جامعة بسكرة أيام /06/ 07 08 /أفريل، 2010.
- يوسف سعادة ومحمد الجيوسي: المبادرات والمشاريع الشبابية طريقك للريادة المجتمعية، نحو شباب يقودون التغيير في مجتمعهم، ويحدثون فرقا في حياتهم وحياة الاخرين من حولهم"، سلسلة أدلة منظومة العمل الشباب العربي .

المراجع باللغة الفرنسية:

- Balle (Françis) Sociologie de l’information - textes fondamentaux, librairie Larousse Paris 1973.
- New websters Dictionary ،U.S.A Lexicon Publications ،1993.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تشمل الصحافة مجالات عديدة ولا تقتصر على لون معين من الأخبار، فغالبًا ما تكون متعلقة بأحداث ومتغيرات ومجريات على الساحة المحلية أو الإقليمية أو السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية وغيرها، فهي بالتالي صناعة يقوم بها الصحفي أو الصحفيون، تعتبر الصحافة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للكثير من أبناء المجتمعات حيث أنها ساهمت بشكل أساسي في نشر الوعي و الثقافة في مختلف المجالات ، وموضوع المقااولاتية واحد من أهم المواضيع التي من شأنها أن تأخذ حيزا في الأخبار الصحفية لأنه مجال واسع ومجال أساسي للنهوض باقتصاد الدول وتطويرها إذ نلاحظ أن معظم الدول المتقدمة وذات الاقتصاد القوي تعتمد على ريادة الأعمال و تشجع فكرة تنمية الثقافة المقاولاتية بين مواطنيها ، و التركيز على فئة الطلبة الجامعيين واحد من أبرز نقاط التي تساعد في زرع المقاولاتية في فكر المواطنين لأن هذه الفئة هي عبارة عن طموحات ومشاريع لرجال و إطارات الوطن ، كما أنها الفئة الأكثر نشاطا .

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الصحافة في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، كما تبين أهمية نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي و معرفة واقع الثقافة المقاولاتية عند الطلبة الجامعيين ، و أيضا تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تنمية و تعزيز الصحافة لروح المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين كجمهور من جماهير التي تتعرض للصحافة و الاعلام .إذ تصب اشكاليتنا في معرفة دور الصحافة في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين و بالخصوص طلبة جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03 طلبة التدرج ماستر بشكل أخص ، وذلك من خلال تطبيقنا لاجراءات منهجية ساعدتنا في رسم طريق نحو التوصل الى نتائج الدراسة و تحقيق أهدافنا منها .

تعتبر الصحافة وعاء معلوماتي و قناة لنشر الوعي وتنمية الأفكار إلى أنها لم تكن كذلك فيما يخص تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة إذ لم يكن لها الأثر الواضح لمحاولة تنمية و نشر الثقافة المقاولاتية لديهم و زرع فكرة ريادة الأعمال في أذهانهم ، رغم أهمية موضوع المقاولاتية و عائداته الإجابية على الحياة الشخصية للطالب و أيضا على الصعيد الوطني لمساهمتها الفعالة في تطوير البلاد ، إلا أنها لم تكن مادة صحفية طاغية على الصحافة الجزائرية أو بالأخص قد تكون روج لها بطرق أخرى وليس عن طريق الصحافة .

Study summary

Journalism includes many fields and is not limited to a specific type of news, as it is often related to events, changes and processes on the local, regional, political, social, cultural, sports and other arenas. Among the people of societies, as it has contributed mainly to spreading awareness and culture in various fields, and the issue of entrepreneurship is one of the most important topics that will take a place in the press news because it is a wide field and a fundamental field for the advancement and development of the economies of countries, as we note that most of the developed countries with strong economies It relies on entrepreneurship and encourages the idea of developing the entrepreneurial culture among its citizens, and focusing on the university students category is one of the most prominent points that help in planting entrepreneurship in the minds of citizens, because this category is the ambitions and projects of the men and frames of the country, and it is the most active category.

This study aims to know the role of the press in developing the entrepreneurial spirit of university students, as it shows the importance of spreading the entrepreneurial culture in the university community and knowing the reality of the entrepreneurial culture among university students, and the study also aims to know the extent to which journalism develops and strengthens the entrepreneurial spirit of Algerian students as an audience From the masses that are exposed to the press and the media. As our problem lies in knowing the role of the press in developing the entrepreneurial spirit of university students, especially the students of Saleh Boubenider University Constantine 03, Master's degree students in particular, through our application of methodological procedures that helped us chart a path towards reaching results Study and achieve our goals.

The press is an informational container and a channel for spreading awareness and developing ideas, but it was not the same with regard to the development of the entrepreneurship spirit among students, as it did not have a clear impact on the attempt to develop and spread the entrepreneurial culture for them and implant the idea of entrepreneurship in their minds, despite the importance of the issue of entrepreneurship and its positive returns. On the student's personal life and also on the national level for her effective contribution to the development of the country, but it was not a journalistic

subject that dominated the Algerian press, or in particular, it might have been promoted in other ways and not through the press.